الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية "القبو" من إعداد سمر حمدان
(دراسة التحليل النفسي لسغموند فرويد)

رسالة علمية

أعدت لإنجاز مقررات شهادة الكفائة في قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد :

محمد ذكي

٢٢١١٠١٠٠٢٦

قسم اللغة العربية وآدابها

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج

٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه

الاسم : محمد ذكي

رقم التسجيل : ٢٢١١٠١٠٠٢٦

الكلية : كلية الأداب والعلوم الإنسانية

القسم : قسم اللغة العربية وأدابها

أقر إقرارا تاما بأن الرسالة العلمية التي تحمل عنوان: **"الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية "القبو" لسمر حمدان (دراسة التحليل النفسي لسغموند فرويد)"** هي من إعدادي الشخصي، و لم يسبق تقديمها للحصول على أي درجة علمية في أي جامعة أو مؤسسة تعليمية أخرى، كما أنها ليست منتحلة من أعمال الآخرين، إلا ما تم الاستشهاد به وذكره وفقا لأصول وقواعد الكتابة العلمية المتعارف عليها. وإذا ثبت في المستقبل أن هذه الرسالة العلمية منتحلة كليا أو جزئيا، أو أنها ليست من عملي الشخصي، فإني أتحمل المسؤولية كاملة، وأوافق على اتخاذ الإجراءات والعقوبات الأكاديمية وفقا للوائح والأنظمة المعمول بها في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج

بادانج، ٤ يونى ٢٠٢٦

اعداد

محمد ذكي

٢٢١١٠١٠٠٢٦

AGENDA
No : 40/FAH/BSA/6/26
Tgl : 5-6-2026
Paraf :

موافقة المشرفين

بعد قراءة الرسالة العلمية بعنوان: **"الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية "القبو" لسمر حمدان (دراسة التحليل النفسي لسغموند فرويد)"** التي أعدتها الطالب محمد ذكي، رقم التسجيل ٢٢١١٠١٠٠٢٦، رأت لجنة الإشراف أن هذه الرسالة قد استوفت الشروط العلمية، ويمكن تقديمها للمناقشة العلمية.

بادانج، ٤ يونى ٢٠٢٦

المشرفة الأولى	المشرف الثاني
الدكتورة، أسرينا، الماجستيرة	حسن الحمد الماجستير
١٩٧٤٠٧٠٧١٩٩٨٠٣٢٠٠٢	١٩٨٤١٠٢٨٢٠٢٥٢١١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

قدّمت هذه الرسالة بعنوان :الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية "القبو" من إعداد سر حمدان (دراسة التحليل النفسي لسغموند فرويد)، من إعداد الطالب: محمد ذكي (٢٢١١٠١٠٠٢٦)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج. ونوقشت يوم الإثنين ١٥ يونيو ٢٠٢٦م، وأُقرّتْ ناجحةً استيفاءً لمتطلبات نيل شهادة الكفاءة في القسم.

قرر بباداتج، في ١٨ يونيو ٢٠٢٦ م

لجنة المناقشة

رئيسة اللجنة

الدكتورة، أسرينا، الماجستير

١٩٧٤٠٧٠٧١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

سكريرة اللجنة

حسن أحمد الماجستير

١٩٨٤١٠٢٨٢٠٢٥٢١١٠٠٣

المنحن الأول

الدكتور حسري أحمدي الماجستير

١٩٨٤١٠٢٨٢٠٢٥٢١١٠٠٣

المنحن الثاني

ايريزل ابليس الماجستير

١٩٦٦٠٣٠٣٢٠٠١١٢١٠٠٢

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور توفيق الرحمان، الماجستير

١٩٧٠٠٩١٥١٩٩٤٠٣١٠٠٣

UIN IMAM BONJOL PADANG

تجريد

هذه الرسالة العلمية تحت الموضوع: " **الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية "القبو" من إعداد سمر حمدان سمر حمدان (دراسة التحليل النفسي لسغموند فرويد)**". الباحث: محمد ذكي، رقم التسجيل: ٢٢١١٠١٠٠٢٦، طالب قسم اللغة العربية وأدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

تتمثل مشكلة البحث في وجود مظاهر متعددة للصدمة النفسية والقلق لدى الشخصيات في المجموعة القصصية القبو لسمر حمدان، والتي تظهر من خلال التجارب المؤلمة والصراعات النفسية التي تواجهها الشخصيات داخل الأحداث القصصية. كما أن هذه الظواهر النفسية لم تحظ بدراسة متخصصة تكشف أبعادها النفسية في ضوء نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، مما يثير التساؤل حول أشكال الصدمة والقلق التي تعاني منها الشخصيات وكيفية انعكاسها على سلوكها وحالتها النفسية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أشكال الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية القبو التي قامت بتنسيقها سمر حمدان، باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، خاصة مفاهيم الهو، والأنا، والأنا الأعلى. وتنبع أهمية هذا البحث من كون الأدب يعكس الصراعات النفسية الداخلية التي يعيشها الإنسان، مثل الخوف، والاضطراب، والتجارب المؤلمة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي بمدخل علم النفس الأدبي، واعتمد على تقنية التوثيق في جمع البيانات من النصوص القصصية. وركز البحث على ست قصص قصيرة من أصل إحدى وعشرين قصة لكونها الأكثر إظهارا لمظاهر الصدمة النفسية والقلق، ثم حلل الاقتباسات المرتبطة بالحالة النفسية للشخصيات في ضوء مفاهيم الهو والأنا والأنا الأعلى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

وأظهرت نتائج البحث أن شخصيات مجموعة القبو تعاني من صدمات نفسية ناجمة عن الخوف والعنف وتجارب الماضي المؤلمة، مما يؤدي إلى القلق والاضطراب النفسي. كما بينت الدراسة أن الصراع بين الهو والأنا والأنا الأعلى يؤثر في سلوك الشخصيات وحالتها النفسية، وأن نظرية التحليل النفسي لفرويد مناسبة لتحليل الجوانب النفسية في الأدب العربي، إذ تعكس المجموعة تعقيدات النفس الإنسانية بصورة رمزية وعميقة.

الكلمات المفتاحية: الصدمة النفسية، القلق، التحليل النفسي، سيغموند فرويد، الهو، الأنا، المجموعة القصصية القبو

UIN IMAM BONJOL
PADANG

تمهيد

لحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. وبفضل الله تعالى ورحمته تمكن الباحث من إتمام هذه الرسالة العلمية بعنوان: **"الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية *القبو* من إعداد سمر حمدان (دراسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد)"**. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تهدف هذه الرسالة إلى استيفاء أحد المتطلبات اللازمة لنيل درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بابادانج. وقد تم إنجاز هذه الرسالة بفضل الله تعالى، ثم بفضل ما تلقاه الباحث من دعم ومساعدة وتوجيه من عدد من الأشخاص والمؤسسات، وفي مقدمتهم والداي العزيزان السيد ديبي أريانتو والسيدة صوفيا رينا، اللذان كانا خير سند وعون للباحث طوال مسيرته الدراسية، بما قدماه من تضحيات عظيمة ودعم مادي ومعنوي وتشجيع مستمر ودعوات صادقة لم تنقطع. فلولا توفيق الله تعالى ثم صبرهما ورعايتهما واهتمامهما الدائم لما تمكن الباحث من بلوغ هذه المرحلة وإتمام هذه الرسالة. ولذلك يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. الدكتورة أسرينا، الماجستيرة، المشرفة الأولى، و حسن الحمد، الماجستير، المشرف الثاني، على ما قدماه من توجيهات علمية وملاحظات قيمة وإرشادات نافعة حتى تم إنجاز هذه الرسالة.
٢. الأستاذة الدكتورة مارتين كوستاتي، الماجستيرة، مديرة جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بابادانج ونوابها.
٣. الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ونوابه.

٤. سيد ريفلينالدي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، وسيدة ميليسا ريزي، الماجستير، سكرتيرة القسم اللغة العربية وآدابها.
٥. ولا تنسى الباحثة أن تتقدم بالشكر إلى الأستاذ حسن الحمد الماجستير، بصفتها المشرفة الأكاديمية، على توجيهاتها طوال مسيرة الباحثة الجامعية.
٦. جميع الأستاذات والأساتذة بقسم اللغة العربية وآدابها، لما قدموه للباحث من علم وتوجيه طوال فترة دراسته.
٧. رئيسة مكتبة جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانج وكافة العاملين فيها، لما قدموه من تسهيلات أسهمت في إنجاز هذه الدراسة.
٨. جميع موظفي قسم اللغة العربية وآدابها على ما قدموه من خدمات إدارية وتسهيلات دعمت مسيرة الباحث الأكاديمية.
٩. جميع الأصدقاء والزملاء الذين قدموا للباحث المساعدة والتشجيع والدعم المعنوي خلال فترة الدراسة وإعداد هذه الرسالة.

وفي الختام، تعتذر الباحثة إذا كان في هذه الرسالة شيء من النقص أو الخطأ، غير أنها تأمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية وأن تعود بالفائدة على الباحثة خاصة وعلى القراء عامة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

بادانج، ٠٦ يونيو ٢٠٢٦م

الباحث

محمد ذكي

٢٢١١٠١٠٠٢٦

المحتويات

اقرار الطالب ..... **ب**

موافقة المشرفين ..... **ج**

تقرير لجنة المناقشة ..... **د**

تجريد ..... **هـ**

تمهيد ..... **ز**

محتويات ..... **ط**

الباب الأول مقدمة **١**

أ. أهمية البحث ١

ب. المشكلات البحث وتحديدها ٨

ج. أغراض البحث ٩

د. فوائد البحث ١٠

هـ. توضيح الموضوع ١١

و. الدراسات السابقة ١٣

ز. منهج البحث ١٧

ح. ترتيب البحث ٢١

الباب الثاني: الإطار النظري **٢٢**

أ. نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد ٢٢

ب. مفهوم الصدمة والقلق في منظور التحليل النفسي ٣٠

ج. ملخص ست قصص قصيرة من المجموعة القصصية "القبو" ٣٥

UIN IMAM BONJOL PADANG

الباب الثالث: تحليل الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية "القبو" ... ٤١

أ. أشكال الصدمة النفسية في منظور الهو والأنا والأنا الأعلى لسيغموند فرويد في القصص القبو ٤١

ب. أشكال القلق في منظور الهو والأنا والأنا الأعلى لسيغموند فرويد في مجموعة القصص القبو..... ٦١

الباب الرابع :الخاتمة..... ٧٨

أ. الخلاصة ٧٨

ب. الاقتراحات..... ٧٨

المراجع ٨٠

أ. المراجع العربية..... ٨٠

ب. المراجع الأجنبية..... ٨١

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

تعكس الأعمال الأدبية كالرواية والقصة القصيرة والشعر، واقع الحياة الإنسانية في مختلف أبعادها، مثل البعد التاريخي والاجتماعي والثقافي. ومن خلال ذلك، تسهم هذه الأعمال في إكساب القارئ فهما أعمق للسلوك الإنساني، والعادات، وأنماط التفاعل داخل مجتمع معين[١]. ولا يقتصر النص الأدبي على سرد الأحداث الخارجية التي يمر بها الشخوص، بل يتجاوز ذلك إلى الغوص في تعقيدات النفس البشرية. ويعود ذلك إلى أن الأدب، في جوهره، يعد شكلا من أشكال التعبير الإنساني القادر على تمثيل واقع الحياة تمثيلا معقدا، سواء على مستوى الوقائع الظاهرة أو على مستوى الأبعاد الباطنية للنفس الإنسانية[٢].

فمن خلال الشخصيات والحبكة والصراع، يقدم العمل الأدبي تصويرا للتجارب الوجدانية، والضغوط النفسية، والديناميات الداخلية للنفس البشرية. لذلك، كثيرا ما ينظر إلى الأدب بوصفه وسيطا يسجل الصراع النفسي للإنسان في مواجهته لواقع الحياة المليء بالتوتر والمعاناة والخوف. وفي تقاليد الفكر الأدبي العربي، ينظر إلى الأدب على أنه انعكاس لروح الإنسان، يكشف عن الجراح النفسية

---

[١] Carissa Salwa, dkk, "Antropologi Sastra: Kebudayaan yang Terdokumentasikan dalam Karya Sastra" Jurnal PESASTRA: Pendidikan Bahasa dan Sastra, ٢ (١), (٢٠٢٥): ٣٠ – ٤١, https://pesastra.uho.ac.id/index.php/journal/article/download/٨٧/٣٦

[٢] رينيه ويليك وأوستن وارن، *نظرية الأدب*، ترجمة محيي الدين صبحي (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٢)، ص ١١٠.

والصراعات الباطنية الكامنة، كما ورد في القول إن العمل الأدبي مرآة للنفس الإنسانية تظهر ما يختبئ فيها من معاناة وصراع داخلي[٣].

وتعد نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد من النظريات النفسية الملائمة لتحليل الظواهر النفسية في الأدب. ومن الجدير بالذكر أن فرويد، خلال فترة دراسته، عمل في مختبر الفيزيولوجيا التابع لإرنست بروكه، حيث بحث في الجهاز العصبي. وقد نال درجة الدكتوراه في الطب عام ١٨٨١، ثم عمل مساعدا في ذلك المختبر، قبل أن يتولى بعد عام واحد العمل طبيبا في المستشفى الرئيسي في فيينا[٤]. ويرى فرويد أن السلوك الإنساني يتأثر بالصراع الداخلي بين الهو، والأنا، والأنا الأعلى. وتتفاعل هذه البنى الثلاث للشخصية فيما بينها، وغالبا ما تحدث ضغوطا نفسية.

كما تبين الدراسات في علم النفس العربي أن الصراع النفسي لدى الإنسان ينشأ من التناقض بين الدوافع الغريزية ومتطلبات الواقع، وينعكس لاحقا في السلوك والحالة النفسية للفرد[٥]. وبناء على ذلك، تعتمد هذه الدراسة على نظرية التحليل النفسي التي طورها لسيغموند فرويد. ووفقا لفرويد، تتكون الشخصية الإنسانية من ثلاثة مكونات رئيسة، هي: الهو، والأنا، والأنا الأعلى. ولكل مكون منها مبادئه

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[٣] علي إسماعيل علي، نظرية التحليل النفسي واتجاهاتها الحديثة في خدمة الفرد (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية, ١٩٩٥), ص. ٢٧

[٤] سيجموند فرويد, *للوجز في التحليل النفسي* (ترجمة سامي محمود علي و عبد السلام القفاش) (القاهرة: هيئة الكتاب, ٢٠٠٠), ص. ٩

[٥] Rashid Muhammad ‘Adi, “Kecemasan dan Konflik Batin dalam Psikologi,” Journal of Educational and Psychological Researches, Vol. ٦, No. ٢١ (٢٠٠٩), hlm. ٣٩٢.

ووظيفته وآلية عمله الخاصة، غير أنها مترابطة ترابطا وثيقا، بحيث يصعب فصل تأثير كل منها أو تحديد مدى دورها بصورة مستقلة في تشكيل سلوك الإنسان[٦].

يمثل الهو مصدر الدوافع الغريزية الفطرية، في حين تؤدي الأنا دور الوسيط بين مطالب الهو وضرورات الواقع، أما الأنا الأعلى فيجسد القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية. وغالبا ما يؤدي الصراع بين هذه المكونات إلى نشوء الصدمة والقلق. فالصدمة المخزنة في اللاوعي تحدث ضغطا نفسيا عميقا، وقد تستمر ثارها إلى مرحلة الرشد، مما يؤثر في الفرد من دون وعي منه[٧]. أما القلق فيظهر بوصفه آلية دفاعية عندما تواجه الأنا ضغوط الهو ورقابة الأنا الأعلى. ويعرف فرويد ١٩٣٦ القلق بأنه إشارة وجدانية تنبه إلى خطر قادم، سواء كان هذا الخطر نابعا من تهديد واقعي أم من صراع داخلي نفسي[٨].

وغالبا ما يفضي الصراع النفسي غير المحسوم إلى نشوء صدمة نفسية. فالصدمة هي جرح نفسي ينجم عن تجربة مؤلمة أو مهددة أو تهز توازن النفس الإنسانية. ولا تكون الصدمة دائما واعية، إذ قد تكبت التجربة في اللاوعي، فتعود إلى الظهور لاحقا في صورة مخاوف متكررة، أو كوابيس، أو قلق دائم. وفي الفكر النفسي العربي، يؤكد أن الصدمة النفسية تترك آثارا عميقة في النفس الإنسانية، وقد تعود للظهور بأشكال متعددة من دون وعي الفرد الذي تعرض لها[٩].

---

[٦] علي إسماعيل علي. ص. ٢٣

[٧] Rizka Azizah Hayati, "Self Healing dari Trauma Masa Lalu dalam Karya Seni Lukis Abstrak," *Jurnal, Program Pascasarjana* Institut Seni *Yogyakarta*, (٢٠٢١), hal. ١٠٩-١١٩, https://journal.isi.ac.id/index.php/invensi/article/view/٤٦٤٨

[٨] Zella Febi Novita Sari dan Wisma Kurniawati "Kecemasan Tokoh Dalam Film Buba: Psikoanalisis Sigmund Freud" *Jurnal Identitaet*: Volume ١٤ (٢), ٢٠٢٥, Hal. ٦٥-٧٣, https://ejournal.unesa.ac.id/ index.php/identitaet/article/view/٧١٦٣٢/٥١٥٢٣

[٩] Nader Kauthar dan Hamir Muhammad Manshaf, *Trauma Psikologis dan Gangguan Psikosomatis* (Aljazair: Universitas Aljazair ٢, ٢٠٢٥), hlm. ١٤.

ومن هذا منظور الفرويد تنطلق هذه الدراسة لتحليل الأعمال الأدبية التي تزخر بثيمات الخوف والغموض والبعد النفسي. ومن الأعمال الجديرة بالدراسة مجموعة القصص القصيرة المعنونة بـ ـالقبو، والتي تعني بالعربية الفضاء السفلي. وقد صدرت هذه المجموعة إلكترونيا عن دار كيان الرواية للنشر الإلكتروني سنة ٢٠٢٣، تحت إشراف مجلة الربيع للإبداع العربي. وتبلغ المجموعة ثلاثا وثمانين صفحة، وتضم هذه المجموعة واحدا وعشرين قصة قصيرة تدور حول موضوعات الرعب والغموض وعلم النفس، وتجمع نصوص عدد من الكتاب العرب المعاصرين، وقد قامت بتنسيقها سامر حمدان. وتصور الشخصيات في هذه المجموعة وهي تعيش حالات من الضغط النفسي الشديد، إذ تواجه تجارب صادمة تترك آثارا عميقة في الذاكرة، إلى جانب قلق مستمر يلاحق حياتها اليومية. وتؤثر هذه التجارب في سلوك الشخصيات وفي رؤيتها للواقع، مما يدل على أن هذه القصص لا تؤدي وظيفة ترفيهية فحسب، بل تمثل أيضا انعكاسا للصراعات النفسية المعقدة التي يعيشها الإنسان.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وتجسد صدمة في قصص سامر حمدان من خلال رموز تنطوي على العنف والموت بصورة متطرفة. فمشاهد الدمار والمعاناة تعبر عن ظلال التجارب المؤلمة التي تستمر في مطاردة اللاوعي لدى الشخصيات. ومن منظور التحليل النفسي الفرويد، يدل ذلك على ظاهرة تكرار الصدمة، أي النزعة النفسية إلى إعادة استحضار التجارب المؤلمة التي لم يحسم أثرها بعد[١٠]. أما القلق لدى الشخصيات فيتجلى في أجواء نفسية يسودها الاضطراب والتوتر والخوف الدائم، وهو ما يعكس القلق

[١٠] Sigmund Freud, *Pengantar Singkat Psikoanalisis, terj. Sami Mahmud 'Ali dan 'Abd al-Salam al-Qaffasy* (Kairo: Al-Hai'ah al-'Ammah li al-Kitab, ٢٠٠٠), hlm. ٦١.

العصابي، أي الخوف المفرط من تهديدات غير واقعية بالضرورة، بل نابعة من صراعات نفسية مكبوتة[١١].

وبناء على ما سبق بيانه، يصبح تناول ظاهرتي الصدمة والقلق في الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية *القبو* التي قامت بتنسيقها سامر حمدان، من خلال مقاربة التحليل النفسي لسيغموند فرويد، امرا مهما وجديرا بالدراسة. وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن المعاني الكامنة والمستترة في النصوص الادبية العربية المعاصرة، وبيان كيفية تمثيل الصراعات النفسية للشخصيات عبر بنية الهو والانا والانا الاعلى. ومن ثم، يرجى ان تسهم هذه الدراسة في تطوير دراسات الادب العربي، واثراء الفهم المتعلق بالعلاقة الوثيقة بين الادب وعلم النفس.

ولا تقتصر أهمية هذا البحث على المجال الادبي فحسب، بل تمتد لتشمل الفهم الانساني بوجه عام. فمن الناحية الاكاديمية، تسهم هذه الدراسة في اثراء حقل الدراسات الادبية من خلال توظيف منظور التحليل النفسي الفرويد في قراءة النصوص الادبية العربية المعاصرة. ومن الناحية التطبيقية، تتيح هذه الدراسة للقارئ فهما اعمق لكيفية ارتباط الصدمة والقلق اللذين تعاني منهما الشخصيات الادبية بواقع الحياة الانسانية الملموسة. وتدل الظواهر التي تعرضها هذه المجموعة القصصية على أن العمل الادبي لا يقتصر على كونه وسيلة للترفيه أو نقل المعلومات، بل يتجاوز ذلك ليؤدي وظيفة المرآة النفسية، وفضاء لتسامي التجارب الباطنية للانسان.

وعليه، فان البحث الموسوم بـ.الصدمة والقلق في مجموعة القصص القصيرة *القبو* لسامر حمدان (دراسة التحليلة النفسية لسيغموند فرويد) يهدف الى الكشف عن

[١١] Sigmund Freud, *Pengantar Singkat Psikoanalisis*, hlm. ٦٨.

الديناميات النفسية الكامنة في هذا العمل الادبي. ولا يقتصر التحليل على الجوانب الجمالية للنص، بل يتعداها الى استكشاف الابعاد النفسية المصاحبة له، بما يسهم في توسيع دائرة الفهم حول التداخل القائم بين الادب وعلم النفس. وتبرز مظاهر الصدمة والقلق بوضوح في هذه المجموعة، حيث تصور احدى القصص القصيرة الواردة فيها، والتي كتبتها جهان حمادي، هذه الظواهر من خلال رموز مرعبة للموت، كما في النص التالي:

"تقطع الرؤوس إربا وتمزق اللحم تمزيقا وتغتسل بالدماء احتفاء بقدوم موعد هادم اللذات"

تعكس هذه العبارات صورا من العنف والموت القاسي، حيث تتحول الاجساد الممزقة والدماء المتدفقة الى رموز للذكريات الصادمة التي لا يمكن محوها، بل تعود للظهور مجددا في خيال الشخصية. ووفق منظور التحليل النفسي الفرويد، غالبا ما تنشأ الصدمة من تجارب ماضية مشحونة بالخوف او الالم، ثم تكبت في اللاوعي، لتعاود الظهور على شكل استدعاء متكرر للتجربة المؤلمة. ويجسد هذا المشهد ما يعرف بآلية تكرار الصدمة، حيث يظل العقل اسيرا لتجربة الرعب التي لم يتم تجاوزها.

أما القلق في قصة جهان حمادي، فيتجلى من خلال مقاطع مثل:

"وتشن الاسماع بانين الالام وتجعل من صرخات البشر رنينا يشق الاسماع"

من الجدير بالذكر أن فرويد يميز بين الصدمة النفسية بوصفها نتيجة لأحداث وقعت في الماضي، وبين القلق بوصفه شعورا بالخوف يترقب حدوث الخطر[١٢]. وتعكس الصرخات والأنين في هذا المقتطف حالة نفسية مليئة بالاضطراب والقلق.

[١٢] Siegfried Zepf dan Florian D. Zepf, "Trauma and Traumatic Neurosis: Freud's Concepts Revisited," *The International Journal of Psychoanalysis* ٨٩, no. ٢ (٢٠٠٨): ٣٣١–٣٥٣, https://doi.org/١٠,١١١١/j.١٧٤٥-٨٣١٥,٢٠٠٨,٠٠٠٣٨.x.

فالشخصية لا تعاني من الألم الجسدي فحسب، بل تعاني أيضا من القلق العصابي، وهو خوف مفرط من أشياء قد لا تكون موجودة في الواقع. وتصبح تلك الأصوات إسقاطا للصراعات الكامنة في اللاوعي، وكأن التهديد يقترب باستمرار دون توقف. وتدل هاتان الظاهرتان على أن الصدمة النفسية والقلق في هذه القصة القصيرة يمكن دراستهما من خلال نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد[١٣].

وقد تناول عدد من الباحثين السابقين موضوعات قريبة من هذه الدراسة، لا سيما في اوساط طلبة قسم اللغة العربية وادابها، باستخدام نظرية التحليل النفسي الفرويد. ومن بين هذه الدراسات، بحث سوچي رمضاني ٢٠٢٥ الموسوم بشخصية البطل في رواية موسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح (دراسة في علم النفس الفرويد)، حيث بينت نتائج البحث ان الشخصية الرئيسة تعاني من صراع نفسي حاد ناتج عن التناقض بين دوافع الهو، وضبط الانا، وضغوط الانا الاعلى التي يشكلها المحيط الاجتماعي والثقافي. وتؤكد هذه الدراسة مدى ملاءمة نظرية فرويد في تحليل الصراعات النفسية لشخصيات الرواية العربية.

كما اجرى حافظ ابرور ٢٠٢٥ دراسة بعنوان بنية الشخصية لشخصية ادوارد سميث في رواية الحقيبة الزرقاء لنيكولا حداد (دراسة في علم النفس الادبي لسيغموند فرويد)، حيث ركز على تحليل بنية الشخصية وفق مفاهيم الهو والانا والانا الاعلى. واظهرت النتائج ان الصراعات الداخلية للشخصية متأثرة بالصدمة الماضية وضغوط البيئة الاجتماعية، مما يعكس تعقيدا في البنية النفسية للشخصية.

[١٣] Philip S. Wong, "Anxiety, Signal Anxiety, and Unconscious Anticipation: Neuroscientific Evidence for an Unconscious Signal Function in Humans," *Journal of the American Psychoanalytic Association* ٤٧, no. ٣ (١٩٩٩): ٨٣٧–٨٦١, https://journals.sagepub.com/doi/١٠.١١٧٧/٠٠٠٣٠٦٥١٩٩٠٤٧٠٠٣١٩٠١.

ولم تقتصر الدراسات النفسية الادبية على الرواية، بل شملت وسائط اخرى، مثل دراسة شيالسابيلا اسلامي بوتري (٢٠٢٤) المعنونة بـ.شخصية البطل في فيلم كفرناحوم (دراسة في علم النفس الفرويد)، والتي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الى ان هيمنة الهو تؤثر في قرارات الشخصية وسلوكها في مواجهة الواقع الاجتماعي. ورغم اختلاف مادة الدراسة، تبقى هذه الدراسة ذات صلة لارتكازها على نظرية فرويد وتركيزها على الصراع النفسي.

وبناء على هذه الدراسات السابقة، التي ينتمي معظمها الى اوساط طلبة اللغة العربية وادابها، يمكن القول ان مقاربة علم النفس الادبي القائمة على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد قد استخدمت على نطاق واسع في تحليل الصراعات النفسية لشخصيات الادب العربي. غير انه، ووفق اطلاع الباحثة، لم يتم العثور على دراسة تناولت العمل نفسه او ركزت على موضوع الصدمة والقلق في مجموعة *القبو* لسامر حمدان. ومن ثم، تعد هذه الدراسة جديرة بالانجاز، ويرجى ان تقدم اسهاما جديدا في تطوير دراسات علم النفس الادبي.

ب. مشكلت البحث وتحديدها

UIN IMAM BONJOL PADANG

يركز هذا البحث على دراسة علم النفس الأدبي وبخاصة تحليل أشكال الصدمة النفسية والقلق التي تعاني منها الشخصيات في أنطولوجيا القصص القصيرة القبو التي قامت بإعدادها سمر حمدان ويعتمد البحث على منهج التحليل النفسي لسيغموند فرويد الذي يركز على بنية الشخصية المتمثلة في الهو والأنا والأنا الأعلى ومن خلال هذا المنهج يسعى الباحث إلى فهم كيفية تصوير الصراعات الداخلية ومشاعر الخوف والضغوط النفسية والتجارب الصادمة التي تمر بها الشخصيات داخل القصص ذات الطابع الرعبي في هذه الأنطولوجيا.

ولكي يكون البحث أكثر تحديدا وتنظيما فقد قام الباحث بتحديد نطاق الدراسة في ست قصص فقط من مجموع إحدى وعشرين قصة تتضمنها الأنطولوجيا وهي نسخة جدتي وأنياب الظلام والقاتل المتسلسل والقبو لنصف فايزة فدوى والقبو لجهاد الوعر وسر القرية رقم ٢٩ وقد تم اختيار هذه القصص بناء على كونها الأكثر احتواء على مظاهر الصدمة النفسية والقلق والخوف والضغط الداخلي والصراع النفسي المرتبط بنظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد ومن خلال هذا التحديد يتوقع أن يكون البحث أكثر تركيزا وعمقا ومنهجا في تحليل أشكال الصدمة والقلق لدى الشخصيات من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى.

وقد قام الباحث بتحديد اشكالية البحث من خلال سؤالين رئيسين، هما:

١. كيف تتجلى أشكال الصدمة النفسية في ضوء بنية الهو والانا والانا الاعلى وفق نظرية سيغموند فرويد؟

٢. كيف تتجلى أشكال القلق في ضوء بنية الهو والانا والانا الاعلى وفق نظرية سيغموند فرويد؟

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ج. أغراض البحث

١. وصف أشكال الصدمة النفسية والقلق التي تعاني منها الشخصيات في مجموعة القصص القصيرة القبو من تنسيق سامر حمدان.

٢. تحديد الصدمة والقلق لدى الشخصيات اعتمادا على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يتوقع أن يساهم هذا البحث مساهمة فعالة في تطوير العلوم اللغوية والأدبية، ولا سيما في مجال النقد الأدبي النفسي. إن تطبيق نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد في تحليل الصدمة النفسية والقلق لدى الشخصيات في مجموعة *القبو* القصصية للكاتبة سمر حمدان من شأنه أن يوسع آفاق القراء والباحثين في فهم الجوانب النفسية داخل العمل الأدبي. علاوة على ذلك، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا أكاديميا لطلبة وأساتذة قسم اللغة والأدب في إثراء دراسات النظرية الأدبية، خاصة تلك المتعلقة بالمنهج النفسي الفرويد. وبذلك، يمتلك هذا البحث القدرة على تعزيز الأسس النظرية في الأنشطة التعليمية، والبحثية، وتطوير العلوم الأدبية.

٢. الفائدة العملية

أما من الناحية التطبيقية، فإن هذا البحث يقدم فوائد جمة لمختلف الأطراف. فبالنسبة للطلبة، يمكن أن يكون هذا البحث نموذجا تطبيقيا لنظريات علم النفس في تحليل النصوص الأدبية، مما يساعدهم في إعداد رسائل التخرج، والبحوث الصفية، والدراسات المماثلة في المستقبل. وبالنسبة للأساتذة والباحثين، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة تعليمية أو مرجع في المحاضرات والحلقات النقاشية الأكاديمية المتعلقة بالدراسات النفسية للأدب. إضافة إلى ذلك، وبالنسبة للقارئ العام، يوفر هذا البحث فهما أعمق للحالة النفسية للشخصيات القصصية، لا سيما فيما يتعلق بالصدمة والقلق، مما ينمي تقديرا أوسع للعمل الأدبي بوصفه مرآة للحياة والنفس البشرية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. توضيح الموضوع

توضيح الموضوع هو عبارة عن شرح يوضح حدود عنصر من عناصر البحث بحيث يتضح ما يتم دراسته، وما يراد تحقيقه، وكيفية تحليله. بوجود التعريف الإجرائي، يتكون لدى الباحث والقارئ فهم مشترك للمصطلحات الأساسية في هذا البحث[١٤]، تجنبا لوقوع سوء فهم في عملية التحليل. وفيما يلي المصطلحات الهامة في البحث المعنون بـ "الصدمة والقلق في مجموعة *القبو* القصصية لسمر حمدان (دراسة في التحليل النفسي لسيجموند فرويد)":

١ الصدمة النفسية

الصدمة النفسية تفهم الصدمة على أنها جرح نفسي ينشأ نتيجة تجارب مؤلمة، سواء كانت عنفا جسديا أو تجارب عاطفية تهز الوجدان[١٥]. وتظهر الصدمة من خلال أحداث الماضي التي تترك أثرا عميقا في نفس الشخصية. وفي هذا البحث، تعرف الصدمة بأنها التجربة العاطفية أو النفسية التي مرت بها الشخصيات في مجموعة *القبو* القصصية لسمر حمدان، والتي أدت إلى اضطراب في الحالة النفسية وأثرت على أفعال الشخصية وسلوكها.

٢. القلق

لمصطلح القلق تعريفات عديدة وردت في مراجع مختلفة. لغويا، تشتق هذه الكلمة من الأصل اللاتيني "Angustia" التي تصف حالة الضيق، والاختناق، وعدم الارتياح، حيث يواجه الفرد صعوبة في التنفس مع ظهور مشاعر الحزن

---

[١٤] Aji Kusumastuti Hendrawan dkk, Gambaran Tingkat Pengetahuan Nelayan tentang Kesehatan dan Keselamatan Kerja,*Jurnal Saintara*, (٢٠٢٠), ٥(١), ٢٦–٣٢. https://doi.org/ ١٠. ٥٢ ٤٧٥/saintara.v٥i١,٩٠

[١٥] محمد فؤاد جلال، مبادئ التحليل النفسي (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٨، العمل الأصلي ١٩٦٤), ص. ٢٥

أو الانضغاط الداخلي[١٦]. والقلق حالة عاطفية تتميز بمشاعر التوجس، أو الخوف، أو الاضطراب تجاه مواقف معينة، سواء كانت واقعية أو خيالية. وفي سياق هذا البحث، يعرف القلق بأنه مشاعر الاضطراب والخوف التي تعاني منها الشخصيات في القصص، والتي تنعكس عبر أفعالهم، وأفكارهم، وحواراتهم[١٧]. وفي العصر الحديث المليء بالتغيرات والضغوط، يبرز القلق بشكل متزايد في جوانب الحياة المختلفة؛ ومع ذلك، ليست كل أشكال القلق ضارة، فبعضها قد يحفز الحماس والإبداع، بينما قد يكون بعضها الآخر عبئا يدمر طاقات الفرد وقدراته[١٨]

٣. المجموعة القصصية القبو

القصة القصيرة هي عمل أدبي عبارة عن سرد موجز يحكي حدثا أو تجربة حياتية مع التركيز على موضوع رئيسي واحد وشخصيات محدودة؛ وبوصفها عملا فنيا، تعمل القصة القصيرة كسجل للحياة حيث لا يستطيع الكاتب ذو الخيال القوي أن ينام هانئا قبل تدوين تلك الأحداث لكي تقرأ، وتفهم، ويستمتع بها من قبل الجميع[١٩]. وتعد مجموعة *القبو* القصصية لسمر حمدان هي الموضوع

---

[١٦] جامعة الجزائر ٣، (دور المدرب الرياضي في تخفيف القلق لدى لاعبي كرة القدم الشباب المشاركين في المنافسة الرياضية)، دراسة ميدانية على لاعبي كرة القدم في سن المراهقة المشاركين في البطولة الوطنية للمستوى الشبابي، ٢٠١٤–٢٠١٥، ص. ٧٦ https://dspace.univ-alger٣.dz/jspui/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٩٢٧٠

[١٧] Qory Jumrotul Aqobah dan Dicky Rhamadian, "Dampak Kecemasan (Anxiety) dalam Olahraga terhadap Atlet," *Journal of Sport Science and Tourism Activity (JOSITA)* ١, no. ١ (٢٠٢٢): ٣١–٣٦, https://pdfs.semanticscholar.org/b٤ec/a١٩٦c٠٤٦fe٤c٣١a٨c٤٠٧٧٧d٣١٣٢de٨٠c٤fd١.pdf

[١٨] عدي راشد محمد، "قلق الامتحان وعلاقته بالتفكير العلمي لدى طلبة الجامعة"، *Journal of Educational and Psychological Researches* ٦ (٢١), (٢٠٠٩): ٣٩١–٤٠٢، https://www.jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/٧٤٣

[١٩] Ermawati Zulikhatin Nuroh, "Analisis Stilistika dalam Cerpen", *PEDAGOGIA*, ١ (١), (٢٠١١): ٢١-٣٤, https://doi.org/١٠,٢١٠٧٠/pedagogia.v١i١,٣٠

المادي في هذا البحث. ويركز التحليل على الشخصيات التي تعاني من الصدمة والقلق، وكيفية فهم حالتهم النفسية من خلال منهج التحليل النفسي لفرويد. وتعد هذه القصص المصدر الأساسي للكشف عن أشكال الصدمة والقلق التي تظهر عبر الحبكة، والشخصيات، والصراع.

٤. التحليل النفسي لسيجموند فرويد

التحليل النفسي هو نظرية قدمها سيجموند فرويد لفهم الحالة النفسية للإنسان. تهدف هذه النظرية إلى الكشف عن التجارب الشخصية التي تعد أساسا لظهور الاضطرابات النفسية، مما يفسر كيف يؤثر الصراع النفسي على سلوك الفرد[٢٠]. ويعد منهج التحليل النفسي أحد المناهج التي تفسر طبيعة وعملية تطور الشخصية البشرية، حيث تشمل عناصرها الأساسية الدوافع، والعواطف، وجوانب الشخصية الأخرى. وتنبني هذه النظرية على افتراض أن الشخصية تبدأ في التشكل من خلال الصراعات الناشئة من مختلف الجوانب النفسية داخل الفرد[٢١]

UIN IMAM BONJOL PADANG

و. الدراسات السابقة

عند القيام بأي بحث علمي، لا بد من عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك لما لها من دور في مساعدة الباحث على فهم كيف تناول الباحثون الآخرون المشكلة نفسها من قبل، وما هي المناهج التي استخدموها، وما

---

[٢٠] نادر كوثر، وحمير محمد منصف, *الصدمة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الطفل داء السكري جامعة الجزائر* ٢ – أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، ٢٠٢٥، ص ١٨، تم الاسترجاع من : https://noor-book.com/nofbhol

[٢١] Ardiansyah, dkk, "Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud," *Jurnal Kependidikan.* ٧, no. ١ (٢٠٢٢) ٢٥-٣١. https://e journallppmunsa.ac.id/index.php/kependidikan/article/view/٩١٢

النتائج التي توصلوا إليها، مما يسهل على الباحث الاستفادة منها في دراسة حالات مشابهة أو مختلفة[٢٢]. على حد علم الباحث، فإن الموضوع المادي في هذا البحث لم يسبق دراسته من قبل. ومع ذلك، فإن البحوث التي تستخدم نظرية التحليل النفسي في دراسة القصة القصيرة والرواية وغيرها قد أجريت بكثرة، خاصة بين طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج. ومن بين تلك الدراسات السابقة ما يلي:

أولا: البحث الذي أجرت طلبة قسم اللغة العربية وادابها سوتشي رمضاني (٢٠٢٥) بعنوان: "شخصية البطل في رواية موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح (دراسة تحليلية نفسية لفرويد)". استخدمت هذه الدراسة منهج علم النفس الأدبي مع تطبيق نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد. وأظهرت النتائج أن الشخصية الرئيسية تعاني من صراع باطني قوي نتيجة التضاد بين دوافع الهو (Id)، وضوابط الأنا (Ego)، وضغوط الأنا الأعلى (Superego) التي شكلتها البيئة الاجتماعية والثقافية. تكمن صلة هذا البحث بالدراسة الحالية في وحدة المنهج النظري، وهو علم النفس الأدبي الفرويد، والتركيز على صراع الشخصية في الرواية العربية[٢٣].

ثانيا: البحث الذي أجراه طلب قسم اللغة العربية وادابها حافظ أبرار (٢٠٢٥) بعنوان: "بنية شخصية إدوارد سميث في رواية الحقيبة الزرقاء لنقولا حداد (بحث في علم النفس الأدبي لسيجموند فرويد)". قام هذا البحث بتحليل

---

[٢٢] Haura Hanifa, dkk, "Landasan Teori, Penelitian Relevan, Kerangka Berpikir Dan Hipotesis Penelitian Pendidikan" IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam, ٣(٢), (٢٠٢٥): ٣٩١-٤٠٤, https://doi.org/١٠,٦١١٠٤/ihsan.v٣i٢,٩٨٩

[٢٣] Suci Ramdahni. "Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Mausim al-Hijrah ilā al-Shimāl Karya Ṭayyib Ṣāliḥ (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٥. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/٢٨١٨٩

بنية الشخصية من خلال مفاهيم الهو، والأنا، والأنا الأعلى. وأشارت النتائج إلى أن الصراع الداخلي للشخصية تأثر بصدمات الماضي وضغوط البيئة الاجتماعية. وتكمن صلة هذا البحث في كونه يتخذ الشخصية الرئيسية موضوعا للدراسة ويستخدم نظرية فرويد كأداة تحليلية لفهم ديناميكيات الشخصية[٢٤].

ثالثا: البحث الذي أجرته طلبة قسم اللغة العربية وادابها فطري هدايايني حسيبوان (٢٠٢٥) بعنوان: "بنية الشخصية في قصة "الفقر والغنى" لجبران خليل جبران (دراسة في علم النفس الأدبي لفرويد)". كشف البحث أن الشخصية تعاني من صراع ناتج عن التضاد بين الرغبات الشخصية والمعايير الاجتماعية، حيث يعمل "الأنا" كوسيط بين دوافع "الهو" ومطالب "الأنا الأعلى". وتكمن صلة هذا البحث في وحدة الموضوع المتمثل في الأدب العربي واستخدام التحليل النفسي لفرويد في تحليل الشخصية[٢٥].

رابعا: البحث الذي أجرته طلبة قسم اللغة العربية وادابها سلسبيلة إسلامي بوتري (٢٠٢٤) بعنوان: "شخصية البطل في فيلم كفرناحوم (دراسة نفسية لفرويد)". استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي مع التركيز على الصراعات النفسية للبطل في الفيلم. وأظهرت النتائج أن هيمنة "الهو" على الشخصية أثرت في اتخاذ قراراتها وسلوكها تجاه الواقع الاجتماعي. وتكمن صلة هذا البحث في اشتراكه في النظرية النفسية لفرويد والتركيز على الصراع الباطني، رغم أن الموضوع المدروس هو فيلم وليس رواية[٢٦].

---

[٢٤] Hafiz Abror. "Struktur Kepribadian Tokoh Edward Smith dalam Novel Al-Ḥaqībah az-Zarqā' Karya Nicholas Haddad (Penelitian Psikologi Sastra Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٥. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/٢٧٠٠٨

[٢٥] Fitri Hidayani hasibuan. "*Bunyat al-Syakhṣiyyah li al-Syakhṣiyyāt fī Qiṣṣah Qaṣīrah al-Faqr wa al-Ghā'ib min Kitāb Kalīlah wa Dimnah (Dirāsah 'Ilm al-Nafs al-Adabī li Sīgmūnd Frūyd).*" Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٥. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/٣٠٠٥٨

[٢٦] Syalshabila, Islami. "Kepribadian Tokoh Utama dalam Film Ghazwah Khandaq (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٤.

خامسا: البحث الذي أجرته طلبة قسم اللغة العربية وادابها نور أنيسة حسيبوان (٢٠٢٣) بعنوان: "شخصية الأبطال في رواية يا وادي النيل لطه حسين (دراسة نفسية لفرويد)". أظهرت النتائج أن الصراع النفسي للشخصيات يتأثر بالظروف الاجتماعية والخلفية الثقافية، وهو ما ينعكس من خلال التفاعل بين الهو والأنا والأنا الأعلى. وتكمن صلة البحث في اشتراكه في دراسة الرواية العربية ومنهج علم النفس الأدبي لفرويد[٢٧].

سادسا: البحث الذي أجراه طلب قسم اللغة العربية وادابها فتح الرحمن رزقي (٢٠٢٣) بعنوان: "شخصية الأبطال في رواية أحببت أختي لأميرة أحمد (دراسة في التحليل النفسي لسيجموند فرويد)". تناول البحث تحليل الشخصية باستخدام نظرية الهو والأنا والأنا الأعلى، وأوضحت النتائج وجود صراع باطني لدى الشخصية بسبب التناقض بين الدوافع الذاتية والقيم الأخلاقية. ويعد هذا البحث ذا صلة لكونه يستخدم نفس المنهج، وإن اختلف في موضوع الدراسة وتركيز البحث[٢٨].

UIN IMAM BONJOL
PADANG

بناء على الدراسات السابقة المذكورة، يمكن استنتاج أن دراسات علم النفس الأدبي باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد قد استخدمت على نطاق واسع لتحليل الصراعات النفسية في الأدب العربي. ويكمن الفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة في الموضوع المادي وتركز صراع الشخصية؛ حيث يتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة جديدة في تطوير الدراسات النفسية للأدب.

---

http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/٢٣٣٠٧

[٢٧] Nur Annisa, Hasibuan. "Kepribadian Tokoh dalam Novel *Yā Warid al-Hijārah* Karya Ḥasan (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٣. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/١٣٣٧٢

[٢٨] Rizki Fathur, Rahman. "Kepribadian Tokoh dalam Novel Aḥbabtuki Aktsar Karya Asmā' Aḥmad (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٣. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/١٣٤٦٩

علاوة على ذلك، ومن خلال عرض الدراسات السابقة أعلاه، يتضح جليا ندرة الأبحاث التي استخدمت نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد في تحليل القصص التي تنتمي إلى أدب الرعب.

ز. منهج البحث

١. منهج ونوع البحث

منهج و نوع البحث هو المخطط الشامل الذي يحتوي على مراحل هامة كدليل في تخطيط وتنفيذ البحث بشكل منهجي. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي، لأنه يركز على تحليل الظواهر النفسية المتمثلة في الصدمة والقلق الموجودة في مجموعة *القبو* القصصية لسمر حمدان، باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد التي تشمل مفاهيم الهو، والأنا، والأنا الأعلى.

وفي البحث الكيفي، يتم توجيه الاهتمام الرئيسي نحو محاولة شرح العمليات والمعاني الناشئة، والتي تفهم من خلال العرض في شكل كلمات[٢٩]. وقد اختير المنهج الكيفي لأنه يركز بشكل أكبر على المعنى وعملية تفسير النصوص الأدبية، وليس على الحسابات الرقمية أو البيانات الإحصائية. وفي هذا الصدد، سيقوم الباحث بتحليل تصوير الصدمة والقلق لدى الشخصيات في القصص من خلال تفسير العلامات النفسية التي تظهر عبر الحوار، والسرد، وأفعال الشخصيات، ثم ربط تلك النتائج بمفاهيم الصدمة والقلق في إطار نظرية فرويد.

UNIVERSITAS NEGERI PADANG

[٢٩] عامر إبراهيم قنديلجي، والسامرائي، إيمان, *البحث العلمي الكمي والنوعي* (عمان: دار اليازوري, ٢٠١٠),ص. ٣٥

٢. البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية .البيانات الأولية: تم الحصول عليها من مجموعة *القبو* القصصية لسمر حمدان، المنشورة رقميا عن طريق "كيان الرواية للنشر الإلكتروني" بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠٢٣م، وتضم المجموعة ٢١ قصة قصيرة في ٣ صفحات. فالبيانات الأولية في هذا البحث هي الاقتباسات السردية، والجمل، والحوارات التي تشير إلى أعراض الصدمة والقلق لدى الشخصيات.

البيانات الثانوية: تم الحصول عليها من مراجع أدبية مختلفة مثل الكتب، والمجلات العلمية، والمقالات، ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بنظرية التحليل النفسي لفرويد، ومفاهيم الصدمة والقلق. تستخدم هذه البيانات كأساس نظري ومادة مقارنة لتعزيز تحليل البيانات الأولية.

٣. تقنية جمع البيانات

تستخدم في هذا البحث تقنية التوثيق، لأن المصدر الرئيس هو نصوص القصص القصيرة في مجموعة "القبض" التي تم الحصول عليها بصيغة PDF من موقع Noor Book. ويستخدم هذا الأسلوب لجمع البيانات المكتوبة بشكل منظم، وتحليلها وفقا لنظرية التحليل النفسي لفرويد. خطوات جمع البيانات تتمثل فيما يلي:

١. تحميل وتخزين نص القصص القصيرة

يقوم الباحث بتحميل مجموعة "القبض" بصيغة PDF من موقع Noor Book، وحفظها كوثيقة رئيسة للبحث.

ب. قراءة وفحص النص قراءة متأنية

يقرأ الباحث القصص قراءة دقيقة ومتكررة لفهم السياق العام، وطبيعة الشخصيات، والصراعات النفسية، والظروف التي تكشف عن الحالة النفسية للشخصيات.

ج. تمييز المقاطع ذات العلاقة

أثناء القراءة، يقوم الباحث بتحديد وتظليل الجمل أو الحوارات أو السرد الذي يعبر عن الصدمة والقلق، وكذلك السلوكيات التي تعكس عمل الهو، والأنا، والأنا الأعلى.

د. تدوين الاقتباسات وتصنيفها

يتم تسجيل البيانات التي تم تمييزها في جدول خاص، وتصنف إلى فئات مثل: اقتباسات عن الصدمة، واقتباسات عن القلق، وتجليات الهو، والأنا، والأنا الأعلى.

هـ. تصنيف البيانات حسب محور البحث

تقسم الاقتباسات إلى محاور رئيسة وفقا لأهداف البحث، وهي: (١) مظاهر الصدمة، (٢) مظاهر القلق، (٣) تطبيق نظرية التحليل النفسي لفرويد. ويسهل هذا التصنيف إجراء تحليل موضوعي ومنهجي.

ح. ربط البيانات بالنظرية النفسية

يتم تفسير كل اقتباس أو معلومة ضمن إطار مفاهيم فرويد، ولا سيما الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ومفاهيم الصدمة والقلق، بهدف الوصول إلى المعاني النفسية العميقة في النصوص الأدبية.

ط. التحقق من البيانات وتوثيقها

تدون جميع البيانات التي تم تحليلها وتصنيفها في سجل البحث، وتوثق على شكل جداول تتضمن الاقتباسات، وأرقام الصفحات، ومرجع النصوص، وذلك لضمان المصداقية والأمانة العلمية.

وبذلك، توفر منهجية البحث هذه إطارا علميا ومنهجيا شاملا لتحليل الظواهر النفسية في الأدب، استنادا إلى مفاهيم التحليل النفسي، مع توظيف بيانات أدبية ونظرية متكاملة تسهم في تحقيق أهداف البحث بصورة دقيقة.

٤. منهج تحليل البيانات

يعرف نؤنغ مهاجير ١٩٩٨ صفحة ١٠٤ تحليل البيانات بأنه عملية جمع المعلومات وتنظيمها الناتجة عن الملاحظة والمقابلة والمصادر الأخرى بشكل نظامي لتعميق فهم الباحث للحالة المدروسة ولتقديم النتائج كاكتشافات للآخرين[٣٠]. ولبلوغ فهم أعمق يجب أن يستكمل هذا التحليل بالبحث عن معاني البيانات. ويستخدم هذا البحث نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل ثلاث مراحل.

أ. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية تبسيط المعلومات وتمييز البيانات الأولية لتصبح مناسبة لموضوع البحث. يقوم الباحث باختيار النصوص وتجميع الاقتباسات التي تتضمن عناصر الصدمة والقلق حسب فئات الهو والأنا والأنا الأعلى.

[٣٠] Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif", *Jurnal Alhadharah,* ١٧ (٣٣), (٢٠١٨): ٨١-٩٥, https://doi.org/١٠,١٨٥٩٢/alhadharah.v١٧i٣٣,٢٣٧٤

ب. عرض البيانات

عرض البيانات هو تنظيم المعلومات التي جمعها الباحث بشكل منظم وسهل للفهم. ويقدم الباحث الاقتباسات التي جمعت في سياق وصفي نظامي لتكون سهلة الإدراك. وتقدم البيانات في جداول أو في وصف سردي يبين كيف تظهر الصدمة والقلق في القصص القصيرة.

ج. استنتاج النتائج

عملية استنتاج النتائج هي تحديد المعنى من نتائج البحث بعبارات واضحة وقصيرة ليسهل على القارئ فهمها. وفي هذه المرحلة يستند في الاستنتاج إلى نتائج التحليل وتفسير نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. ويستخلص الباحث في هذه المرحلة معاني ظواهر الصدمة والقلق عند الشخصيات ويربطها بجوانب الهو والأنا والأنا الأعلى كما تظهر في القصص القصيرة لسمر حمدان.

ح. ترتيب البحث

ترتيب البحث يتكون هذا البحث من أربعة فصول. الفصل الأول هو أهمية البحث, المشكلات وتحديدها, أغراض البحث, فوائد البحث, توضيح الموضوع, الدراسات السابقة, منهج البحث, ترتيب البحث. الفصل الثاني هو الدراسة النظرية التي تتضمن الأساس النظري والدراسات ذات الصلة. الفصل الثالث أشكال صورة الصدمة في منظور الهو والانا والانا الاعلى لسيغموند فرويد و صورة القلق في منظور الهو والانا والانا الاعلى لسيغموند فرويد الفصل الرابع هو الخاتمة، ويتكون من الاستنتاجات والتوصيات. وأخيرا، يتم تقديم قائمة بالمراجع المستخدمة في إجراء هذا البحث.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد

تعد نظرية التحليل النفسي من أبرز النظريات في ميدان علم النفس، إذ تمثل في الوقت نفسه نظرية في الشخصية ومنهجا لتحليل الظواهر النفسية والكشف عن الدوافع الباطنة للسلوك الإنساني. وقد وضع أسس هذه النظرية سيغموند فرويد في أواخر القرن التاسع عشر. ولد فرويد في الساعة السادسة والنصف صباحا يوم السادس من شهر مايو سنة ١٨٥٦ في مدينة فرايبورغ الواقعة في إقليم مورافيا .وقد نشأت هذه النظرية في الأساس من خلال خبرة فرويد السريرية أثناء معالجته للمرضى الذين كانوا يعانون من اضطرابات الهستيريا والعصاب. ومن خلال ملاحظاته الإكلينيكية توصل فرويد إلى أن الأعراض النفسية لا ترجع دائما إلى أسباب جسدية أو عضوية، بل إن جذورها الحقيقية تكمن في صراعات نفسية كامنة في اللاوعي، أي في ذلك المستوى من الحياة النفسية الذي يضم الرغبات المكبوتة والدوافع غير المدركة [٣١].

يقوم التحليل النفسي على افتراض أساسي مفاده أن الحياة النفسية لدى الإنسان تتسم بالطابع الديناميكي، وأن معظمها تحركه قوى لا شعورية. فالإنسان لا يتصرف تصرفا عقلانيا بصورة كاملة؛ بل إن كثيرا من السلوكيات والقرارات وردود الفعل العاطفية تظهر نتيجة دوافع كامنة في اللاوعي تشكلت منذ مرحلة الطفولة. وبناء على ذلك فإن الوعي لا يمثل إلا جزءا يسيرا من مجمل البنية النفسية لدى الإنسان.[٣٢]

---

[٣١] Sigmund Freud, An Outline of Psychoanalysis (New York: W. W. Norton & Company, ١٩٨٩), ٩. (Original work published ١٩٤٠).
https://openlibrary.org/works/OL١٠٦٩١٦٦W/An_outline_of_psychoanalysis

[٣٢] BKTARUNA UMA, "Jiwa Menurut Psikoanalisis Klasik," *Artikel*, ١٤ Februari ٢٠٢٣, https://bktaruna.uma.ac.id/jiwa-menurut-psikoanalisis-klasik/

UIN IMAM BONJOL PADANG

في كتابه الذي يحمل عنوان الأنا والهو، يذكر فرويد أن التحليل النفسي ليس علما يقوم على مفاهيم ثابتة منذ البداية. بل ظل فرويد يعمل على تطوير مفاهيم التحليل النفسي وتنقيحها باستمرار طوال حياته، وذلك مع تزايد خبرته ومعرفته من خلال ممارساته العملية.[٣٣] يشبه فرويد الحياة النفسية عند الإنسان بجبل جليدي يطفو على سطح البحر. فالجزء الصغير الذي يظهر فوق سطح الماء يمثل الوعي، أما الجزء الأكبر الذي يقع تحت سطح الماء فيمثل اللاوعي، في حين أن المنطقة التي تربط بين الوعي واللاوعي تمثل ما يعرف بما قبل الوعي.[٣٤]

كما يرى فرويد أن البنية النفسية لدى الإنسان تتكون من ثلاث طبقات من الوعي، وهي الوعي، وما قبل الوعي، واللاوعي.[٣٥] يمثل الوعي ذلك الجزء من العقل الذي يضم الخبرات والإدراكات التي يكون الإنسان مدركا لها في لحظة معينة. أما ما قبل الوعي فهو مجال الذاكرة الذي يمكن استدعاء محتوياته إلى ساحة الوعي. وفي المقابل، يعد اللاوعي مستودعا للدوافع الغريزية والرغبات الممنوعة، فضلا عن الخبرات الصادمة التي يتم كبتها لأنها تعد مهددة أو غير مقبولة لدى الوعي.

يعد الكبت من المفاهيم المهمة في التحليل النفسي، وهو العملية التي يتم من خلالها دفع الخبرات أو الدوافع المؤلمة إلى اللاوعي. وقد توصل فرويد إلى أن كثيرا من الاضطرابات النفسية ترجع أصولها إلى خبرات ماضية تعرضت لعملية الكبت. وهذه الخبرات لا تختفي تماما، بل تبقى نشطة في اللاوعي، وقد تظهر في أوقات معينة في صورة القلق أو الأحلام أو الأعراض العصابية أو زلات اللسان، وكذلك في السلوك القهري.

---

[٣٣] Sigmund Freud, "Ego Dan Id" (Yogyakarta: Tanda Baca, ٢٠٢١), ٢٢

[٣٤] Fikri, Ishom Fuadi, Dkk. "Struktur Kpribadian Manusia Dalam Psikoanalisis Sigmund Freud Perspektif Filsafat Pendidikan Islam" Jurnal Studi Pendidikan Dan Pedagogi Islam. Vol. ٨, No. ١. (٢٠٢٣) hlm ٦-٧

[٣٥] P٢K STEKOM, "Psikoanalisis," *Ensiklopedia Online*, https://p٢k.stekom.ac.id/ensiklopedia/Psikoanalisis

في كتابه تفسير الأحلام يوضح فرويد أن الأحلام تمثل الطريق الرئيسي إلى اللاوعي، لأن الرغبات والصدمات النفسية المكبوتة يمكن أن تظهر من خلالها في صورة رمزية.[٣٦] وهذا يدل على أن الخبرات الصادمة التي لم يتم حلها تظل تبحث عن طريق للتعبير عن نفسها، وإن كان ذلك في صورة غير مباشرة أو مستترة.

و ذلك، في كتابه ما وراء مبدأ اللذة قدم فرويد فكرة مفادها أن الإنسان لا يتحرك فقط بدافع مبدأ اللذة، بل تحركه أيضا نزعة إلى تكرار الخبرات الصادمة، وهو ما يعرف بدافع التكرار. فالفرد الذي يتعرض لصدمة نفسية يميل إلى إعادة تلك الخبرة بصورة رمزية، بوصفها محاولة لا شعورية للسيطرة على الحدث الذي سبب له الأذى أو لفهمه.

في سياق الأعمال الأدبية تصبح نظرية التحليل النفسي ذات صلة مهمة، لأن الشخصيات في النصوص الأدبية كثيرا ما تصور وهي تعاني من صراعات نفسية معقدة، مثل الخوف والشعور بالذنب وصدمات الماضي والقلق العميق. ومن خلال منهج التحليل النفسي يمكن فهم هذه الصراعات بوصفها مظهرا للصراع بين الدوافع الغريزية والضغوط الأخلاقية والواقع الخارجي. وبذلك فإن نظرية فرويد لا تقتصر فائدتها على الممارسة العلاجية فحسب، بل تقدم أيضا إطارا مفاهيميا قويا لفهم الديناميات النفسية للشخصيات في الأعمال الأدبية، ولا سيما تلك التي تتناول موضوع الصدمة والقلق.

يقسم فرويد بنية الوعي عند الإنسان إلى ثلاث طبقات رئيسية، وهي الوعي وما قبل الوعي واللاوعي. ويعرف هذا التقسيم بالنموذج الطبوغرافي، وهو نموذج يوضح كيفية ترتيب الخبرات والدوافع النفسية داخل النظام العقلي لدى الإنسان .يمثل الوعي ذلك الجزء من العقل الذي يدركه الفرد إدراكا مباشرا في لحظة معينة. وفيه توجد

[٣٦] Sigmund Freud, *The Interpretation of Dreams* (١٨٩٩), edisi daring tersedia di Project Gutenberg, menjelaskan bahwa mimpi merupakan “the royal road to the unconscious”, https://www.gutenberg.org/ebooks/١٥٤٨٩

الإدراكات والأفكار والمشاعر والخبرات التي يعيشها الإنسان في الوقت الحاضر. وتعد هذه المنطقة من الوعي محدودة، لأنها لا تستطيع أن تحتوي إلا على جزء صغير من مجموع النشاط العقلي لدى الإنسان. وقد شبه فرويد الوعي بقمة جبل جليدي يظهر فوق سطح البحر، في حين أن الجزء الأكبر منه يبقى مخفيا تحت الماء.

أما ما قبل الوعي فهو منطقة وسيطة بين الوعي واللاوعي. ويحتوي ما قبل الوعي على الذكريات والخبرات والمعلومات التي لا تكون حاضرة في الوعي في وقت معين، لكنها يمكن أن تعود بسهولة إلى الوعي عند الحاجة. فعلى سبيل المثال، قد لا يفكر الإنسان باستمرار في تجارب طفولته، لكنه يستطيع تذكرها عندما يظهر مثير معين يوقظ تلك الذكريات. ولذلك فإن ما قبل الوعي يؤدي وظيفة الجسر الذي يربط بين الوعي واللاوعي.

أما اللاوعي فهو أعمق جزء وأوسع طبقة في البنية النفسية للإنسان. وفيه تخزن الدوافع الغريزية والرغبات الممنوعة والذكريات الصادمة، وكذلك الصراعات النفسية التي تعرضت للكبت لأنها تعد مؤلمة أو غير مقبولة في الوعي. وقد أكد فرويد أن اللاوعي يؤثر تأثيرا كبيرا في سلوك الإنسان، مع أن الفرد لا يدرك وجوده. فهذه الدوافع المكبوتة قد تظهر في صورة الأحلام أو الخيالات أو الأعراض العصابية أو القلق الذي لا يعرف له سبب واضح، أو في أفعال تبدو غير عقلانية.

في سياق الصدمة النفسية، فإن التجارب التي تكون مؤلمة جدا غالبا لا يستطيع الوعي معالجتها معالجة كاملة. ونتيجة لذلك يتم دفع تلك التجارب إلى اللاوعي من خلال آلية الكبت. غير أن الكبت لا يعني اختفاء تلك التجارب أو زوالها. فالصدمة

الكامنة تبقى نشطة في اللاوعي، وقد تعود للظهور في صورة رمزية أو بطريقة غير مباشرة [٣٧].

يمكن فهم الصدمة في القصة القصيرة *القبو* للكاتبة سمر حمدان بوصفها تجربة تم دفعها إلى اللاوعي، لكنها مع ذلك تظل تؤثر في أفعال الشخصية واستجاباتها العاطفية وأنماط تفكيرها. فحالات الخوف المتكرر والقلق غير المتناسب أو ردود الفعل المفرطة تجاه مواقف معينة يمكن تفسيرها بوصفها مظاهر لصراع لا شعوري لم يتم حله. ومن ثم فإن اللاوعي في نظرية فرويد يصبح مفتاحا لفهم الديناميات النفسية للشخصيات، ولا سيما في بيان الكيفية التي تشكل بها الصدمة الكامنة سلوكهم وبنيتهم العاطفية .ومن خلال هذا الإطار لا يفهم الصراع الذي تعانيه الشخصية على أنه مجرد حدث خارجي فحسب، بل ينظر إليه بوصفه مظهرا من مظاهر الصراع الباطني الذي ترجع جذوره إلى تجربة صادمة مخزونة في أعمق طبقات الوعي.

في كتابه الأنا والهو الصادر سنة ١٩٢٣، قدم سيغموند فرويد النموذج البنيوي للشخصية الذي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي الهو والأنا والأنا الأعلى. ويعد هذا النموذج تطويرا للنموذج الطبوغرافي الذي سبق طرحه، والذي يقوم على تقسيم الوعي إلى الوعي وما قبل الوعي واللاوعي. فإذا كان النموذج الطبوغرافي يفسر مناطق الوعي، فإن هذا النموذج البنيوي يوضح ديناميات الشخصية الإنسانية والتفاعل بين مكوناتها المختلفة.[٣٨]

[٣٧] "Psikoanalisis dalam *The Memory Police* Karya Yoko Ogawa," *Radar Jambi*, ٩ Juli ٢٠٢٥, https://radarjambi.co.id/read/٢٠٢٥/٠٧/٠٩/٣٥١٧٨/psikoanalisis-dalam-the-memory-police-karya-yoko-ogawa

[٣٨] "Teori Kepribadian Sigmund Freud (Id, Ego, Superego)," *Program Studi Psikologi Universitas Sarjanawiyata Tamansiswa Yogyakarta*, ٥ November ٢٠١٥, https://psikologi.ustjogja.ac.id/٢٠١٥/١١/٠٥/teori-kepribadian-sigmund-freud/

ولا تعمل هذه البنى الثلاث مستقلة بعضها عن بعض، بل تتفاعل فيما بينها تفاعلا ديناميكيا مستمرا. ويعد الصراع بينها مصدرا رئيسيا لظهور القلق والتوتر النفسي والاضطرابات النفسية.

١ .الهو

يعد الهو النظام الأكثر أساسية في بنية الشخصية، وهو موجود منذ ولادة الفرد. ويقع الهو كليا في منطقة اللاوعي، ويعد مصدرا للطاقة النفسية التي تعرف بالليبيدو. ويعمل الهو وفقا لمبدأ اللذة، أي الدافع إلى الحصول على الإشباع الفوري وتجنب الألم أو عدم الارتياح من غير مراعاة للواقع أو للمعايير الاجتماعية.

ويتسم الهو بأنه غير عقلاني واندفاعي وبدائي، إذ لا يعرف المنطق ولا الأخلاق ولا مفهوم الزمن. فعندما يشعر الإنسان بالجوع أو الخوف أو الغضب أو التهديد، فإن الاستجابة التلقائية التي تظهر تكون نابعة من دوافع الهو. وقد أكد فرويد أن الهو يمثل مستودع غرائز الحياة التي تعرف بإيروس، وغرائز الموت التي تعرف بثاناتوس. وهاتان الغريزتان قد تولدان دوافع عدوانية أو مشاعر خوف، وكذلك نزعة إلى الحفاظ على البقاء.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وفي حالات الصدمة النفسية قد يظهر الهو استجابات تلقائية مثل الذعر والخوف الشديد أو الصراخ أو حتى السلوك العدواني. وتظهر هذه الاستجابات من غير تفكير عقلاني لأن الهو يهدف إلى تخفيف التوتر بأسرع وقت ممكن. وبناء على ذلك، فعندما تعاني الشخصية في القصة القصيرة من خوف مفاجئ أو ردود فعل مفرطة تجاه موقف معين، يمكن فهم ذلك بوصفه مظهرا لهيمنة الهو غير المنضبط. وإضافة إلى ذلك، في ظروف الضغط النفسي الشديد يميل الهو إلى السيطرة على السلوك لأن الأنا تصبح أضعف. وهذه الهيمنة للهو هي التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى تصرفات غير عقلانية أو انفعالية.

٢. الأنا

تنشأ الأنا من الهو، وتقوم بوظيفة الوسيط بين الدوافع الغريزية للهو ومتطلبات الواقع الخارجي. وتعمل الأنا وفقا لمبدأ الواقع، أي القدرة على تأجيل إشباع الدوافع إلى أن يتم العثور على طريقة أكثر عقلانية ومقبولة اجتماعيا.

وعلى خلاف الهو الذي يوجد كليا في اللاوعي، فإن الأنا يوجد جزء منها في الوعي، بينما يوجد جزء آخر في ما قبل الوعي وفي اللاوعي. وتقوم الأنا بوظيفة تنفيذية في بنية الشخصية، مثل التفكير المنطقي، والنظر في العواقب، واتخاذ القرارات، وتقييم المواقف تقييما موضوعيا

في دينامية الشخصية تكون الأنا غالبا في حالة ضغط، لأنها مطالبة بتحقيق التوازن بين ثلاثة مطالب في وقت واحد، وهي:

١. الدوافع الغريزية الصادرة من الهو
٢. الضغوط الأخلاقية الصادرة من الأنا الأعلى
٣. متطلبات الواقع الخارجي

UIN IMAM BONJOL PADANG

عندما تفشل الأنا في أداء وظيفتها بصورة متوازنة يظهر القلق بوصفه إشارة إلى خطر نفسي.[٣٩] وهذا القلق يدل على وجود صراع داخلي لم يتم حله.

ويمكن قراءة الصراع النفسي الذي تعانيه الشخصية في القصة القصيرة بوصفه صراعا تخوضه الأنا في محاولة للسيطرة على دوافع الخوف التي تنبع من اللاوعي. فعلى سبيل المثال، عندما تحاول الشخصية أن تبقى عقلانية في وسط موقف مخيف، فإن ذلك يدل على محاولة الأنا الحفاظ على السيطرة على دافع الذعر

[٣٩] Kiki Annisa Fadilah, "Struktur Kepribadian Menurut Sigmund Freud, Psikoanalisis dan Dinamika Pikiran," *Jawa Pos*, Kamis, ٩ Januari ٢٠٢٥, ١٣:١٢ WIB, https://www.jawapos.com/pendidikan/٠١٥٥٠٧٤٥٨/struktur-kepribadian-menurut-sigmund-freud-psikoanalisis-dan-dinamika-pikiran

الذي يصدر من الهو. ولكن إذا كان الخوف شديدا جدا، فقد تفشل الأنا في السيطرة، فتظهر أعراض مثل القلق المفرط أو الهلوسة أو التصرفات غير العقلانية.

وبذلك تؤدي الأنا دور مركز التوازن في الشخصية، إذ تحدد ما إذا كان الفرد قادرا على مواجهة الصدمة بصورة تكيفية، أم أنه يقع في صراع نفسي طويل الأمد.

٣ . الأنا الأعلى

تمثل الأنا الأعلى بنية من بنيات الشخصية تتطور من خلال استيعاب القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية وتعاليم الوالدين. وتعمل الأنا الأعلى بوصفها ضابطا للسلوك على أساس معايير الصواب والخطأ. وتتكون من نظامين فرعيين، هما الضمير ومثال الأنا.

فالضمير يفرض نوعا من العقاب يتمثل في الشعور بالذنب عندما يخالف الفرد القواعد أو المعايير، في حين يمنح مثال الأنا شعورا بالفخر عندما يتصرف الفرد وفقا للمثل الأخلاقية التي يؤمن بها. وغالبا ما تتعارض الأنا الأعلى مع دوافع الهو التي تتسم بالطابع الغريزي .وفي سياق الصدمة النفسية يمكن أن تعزز الأنا الأعلى القلق الأخلاقي عندما يشعر الفرد بالذنب أو يرى أنه فشل في تحقيق معايير معينة. فالصراع بين الهو الذي يرغب في الهروب من الخوف، وبين الأنا الأعلى التي تطالب بالشجاعة أو تحمل المسؤولية، يؤدي إلى توتر نفسي شديد.

ومن ثم فإن التفاعل بين الهو والأنا والأنا الأعلى يشكل دينامية شخصية معقدة. ويمكن فهم الصدمة والقلق بوصفهما نتيجة للصراع بين هذه البنى الثلاث. ويعد هذا الإطار أساسا مهما في تحليل الحالة النفسية للشخصيات، ولا سيما في فهم كيفية تفاعل الدوافع اللاشعورية والضغوط الأخلاقية ومتطلبات الواقع الخارجي في تشكيل السلوك والاستجابات العاطفية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ولد سيغموند فرويد في السادس من مايو سنة ١٨٥٦ في فرايبورغ، وهي مدينة صغيرة في إقليم مورافيا الذي كان آنذاك جزءا من الإمبراطورية النمساوية المجرية، ويقع اليوم ضمن جمهورية التشيك. وكان فرويد ينتمي إلى أسرة يهودية، وكان والده يدعى يعقوب فرويد ويعمل تاجرا في مجال الأقمشة. وقد عاش فرويد في عاصمة النمسا حتى بلغ الثانية والثمانين من عمره، ثم اضطر إلى الهجرة إلى لندن بعد اجتياح قوات هتلر للنمسا. وفي سنة ١٨٨٦ تزوج من مارتا برنايز. وفي تلك الفترة أيضا، وبسبب الظروف الاقتصادية، قلل من نشاطه في البحث العلمي وافتتح عيادة لممارسة الطب العصبي.

ويعد فرويد من أبرز العلماء وأكثرهم تأثيرا في عصره، مثل فلمنغ وغيره. وعلى الرغم من أنه كان يرى نفسه عالما، فإن مفهومه للعلم كان يختلف عن مفهوم كثير من علماء النفس الآخرين، إذ كان يعتمد بدرجة أكبر على الاستدلال الاستنباطي أكثر من اعتماده على مناهج البحث الصارمة. وكان يرى أن النظرية تتطور تبعا لتقدم الملاحظة، ولذلك ظل يراجع مفاهيمه عن الشخصية ويعدلها باستمرار خلال الخمسين سنة الأخيرة من حياته. ومع أن التحليل النفسي ظل يتطور مع الزمن، فإن فرويد كان يؤكد أن التحليل النفسي يمثل إطارا نظريا متماسكا لا يقوم على جمع أفكار متفرقة.[٤٠]

ب. مفهوم الصدمة والقلق بنظرية التحليل النفسي

ترجع كلمة الصدمة إلى الكلمة اليونانية تراوما التي تعني الجرح. وفي منظور التحليل النفسي الذي طوره سيغموند فرويد لا يفهم مفهوم الصدمة بوصفه جرحا جسديا فحسب، بل يعد جرحا نفسيا ينشأ نتيجة تجربة عاطفية شديدة الألم تتجاوز

[٤٠] Waslam, "Kepribadian Dalam Teks Sastra: Suatu Tinjauan Teori Sigmunf Freud" Jurnal Pujangga. Vol. ١, No. ٢ (Desember ٢٠١٥) hlm. ١٣٨-١٤٠

قدرة الفرد على معالجتها بصورة واعية. فهذه التجربة تكون شديدة التأثير بحيث لا يمكن استيعابها داخل نظام الوعي بصورة طبيعية، ولذلك يتم دفعها أو كبتها في اللاوعي.[٤١]

ويبين فرويد أن الصدمة لا تكون دائما في صورة عنف جسدي. فقد تكون نتيجة فقدان شخص محبوب، أو تجربة خوف شديد، أو تهديد لسلامة الفرد، أو تجربة في مرحلة الطفولة تترك أثرا عميقا في النفس. وتحدث الصدمة عندما تكون المثيرات العاطفية التي يتلقاها الفرد قوية جدا بحيث يعجز الجهاز النفسي عن تقديم استجابة تكيفية مناسبة. ونتيجة لذلك تبقى هذه التجربة محفوظة في صورة ذكرى كامنة يمكن أن تعود للظهور في وقت لاحق في شكل أعراض نفسية.

العملية الأساسية التي تجعل الصدمة تبقى محفوظة في اللاوعي هي الكبت. ويعد الكبت آلية دفاعية أساسية تعمل على دفع الخبرات أو الدوافع المؤلمة بعيدا عن الوعي حتى لا تسبب اضطرابا للنفس.[٤٢] غير أن الكبت لا يعني اختفاء تلك الخبرات، بل تبقى نشطة وتؤثر في السلوك والمشاعر وكذلك في طريقة فهم الفرد للواقع. وقد تظهر الصدمة المكبوتة في صورة أحلام أو قلق من غير سبب واضح أو خوف مفرط أو استجابات عاطفية غير متناسبة مع بعض المواقف.

وفي سياق الأعمال الأدبية يظهر الكبت غالبا في صورة رمزية. فقد ترمز الأماكن المظلمة أو الأصوات الغامضة أو الظلال التي تلاحق الشخصية إلى تجارب صادمة تم

---

[٤١] Serli Rosida dan Ahmad Ilzamul Hikam, "Analisis Psikoanalisis Sastra terhadap Trauma dan Ingatan Kolektif dalam Novel *Laut Bercerita* Karya Leila S. Chudori," *Morfologi: Jurnal Ilmu Pendidikan, Bahasa, Sastra dan Budaya*, Vol. ٣, No. ٤ (Agustus ٢٠٢٥), https://journal.aspirasi.or.id/index.php/morfologi/article/view/١٨٨٠

[٤٢] *Ni Komang Mahatma Devi S.Y., Lisnawati Palongo, Rahmiyati Sumba, Herson Kadir, dan Zulkipli,* "Pengalaman dan Pikiran Tokoh Utama pada Novel *Seribu Wajah Ayah* Karya Azhar Nurun Ala: Kajian Psikologi Carl Gustav Jung," *Jambura Journal of Linguistics and Literature*, Vol. ٤, No. ١ (Juni ٢٠٢٣): ١٥١–١٥٧, https://ejurnal.ung.ac.id/index.php/jjll/article/view/٢٠٢٥٥

كبتها في اللاوعي. فالأدب بطبيعته المجازية يتيح التعبير عن الصدمات الخفية من خلال الرموز والأجواء السردية.

في سياق الأعمال الأدبية يظهر الكبت غالبا في صورة رمزية. فقد ترمز الأماكن المظلمة أو الأصوات الغامضة أو الظلال التي تلاحق الشخصية إلى تجارب صادمة تم كبتها في اللاوعي. فالأدب بطبيعته المجازية يتيح التعبير عن الصدمات الخفية من خلال الرموز والأجواء السردية.

وفي كتابه ما وراء مبدأ اللذة الصادر سنة ١٩٢٠ قدم فرويد مفهوم دافع التكرار، وهو ميل الفرد إلى إعادة التجارب الصادمة في صورة رمزية [٤٣] .ولا يهد في هذا التكرار إلى الاستمتاع بالمعاناة، بل يعد محاولة لا شعورية للسيطرة على التجربة التي لم يكن الفرد قادرا على التحكم فيها في السابق أو لفهمها من جديد. وغالبا ما يقوم الشخص الذي يعاني من صدمة نفسية، من غير وعي، بخلق مواقف تشبه التجربة الأولى، وكأنه يسعى إلى استعادة السيطرة على ذلك الحدث.

في القصة القصيرة من نوع الرعب يمكن قراءة تكرار الأجواء المخيفة أو الأماكن المغلقة أو الأصوات المتكررة أو التجارب المرعبة بوصفه شكلا من أشكال تكرار الصدمة. فالأجواء المظلمة والضاغطة لا تعد مجرد عنصر جمالي في السرد، بل تعكس صراعا نفسيا لم يتم حله. ومن ثم فإن الرعب لا يقدم خوفا خارجيا فحسب، بل يمثل أيضا خوفا داخليا متجذرا في تجربة صادمة.

وهذه الصدمة المكبوتة قد تؤدي بعد ذلك إلى ظهور القلق. وقد قسم فرويد القلق إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي القلق الواقعي والقلق العصابي والقلق الأخلاقي. فالقلق الواقعي هو الخوف من تهديد حقيقي يأتي من البيئة الخارجية. أما القلق العصابي

[٤٣] Sigmund Freud, *Beyond the Pleasure Principle*, dalam "Beyond the Pleasure Principle (Di Luar Prinsip Kesenangan)," *Psikologi Zone*, https://psikologizone.blogspot.com/٢٠١٨/٠٣/beyond-pleasure-principle-sigmund-freud.html

فينشأ من الخوف من أن تفلت الدوافع الغريزية الصادرة من الهو من السيطرة. في حين أن القلق الأخلاقي ينشأ من الصراع مع الأنا الأعلى، أي الشعور بالذنب أو الخوف من مخالفة المعايير الداخلية.[٤٤]

فالشخصية التي تعاني من الصدمة تميل إلى إظهار القلق العصابي، لأن دوافع الخوف الكامنة في اللاوعي تستمر في الضغط على الأنا. ويؤدي هذا القلق وظيفة إشارة الخطر التي تدل على وجود صراع داخلي لم يجد حلا بعد .وللتخفيف من هذا القلق تستخدم الأنا عددا من آليات الدفاع النفسي. وتشمل هذه الآليات الكبت والإنكار والإسقاط والتبرير والإزاحة والتسامي. وتعمل هذه الآليات بصورة لا شعورية من أجل حماية الفرد من الضغوط النفسية الشديدة. وعلى الرغم من أنها تساعد على الحفاظ على التوازن النفسي، فإنها غالبا ما تكون حلا مؤقتا ولا تعالج جذور الصراع معالجة عميقة.

ومن المفاهيم الأخرى المرتبطة بموضوع الصدمة والقلق فكرة فرويد عن الغريب المألوف في مقالته سنة ١٩١٩. فقد عرف فرويد هذا المفهوم بأنه شعور بالخوف يظهر عندما يبدو الشيء غريبا وفي الوقت نفسه مألوفا. وتنشأ هذه الحالة عندما تعود تجربة أو ذكرى كانت قد تعرضت للكبت في السابق لتظهر من جديد في صورة غامضة ومقلقة. وبعبارة أخرى فإن هذا الشعور يمثل عودة شيء كان ينبغي أن يبقى مخفيا.[٤٥]

في الأعمال الأدبية ذات الطابع الرعبي، كثيرا ما تثير الأماكن المظلمة أو الأمكنة المغلقة أو الأصوات التي لا يعرف مصدرها أو الظلال الغامضة إحساس الغريب

---

[٤٤] Muhammad Afin Aufa, "Kecemasan dan Mekanisme Pertahanan Diri Tokoh Aku dalam Novel *Lapar* Karya Knut Hamsun: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud," *(Jurusan Pendidikan Bahasa Indonesia FKIP Universitas Islam Malang)*, https://jim.unisma.ac.id/index.php/jp٣/article/viewFile/٢٨٧٢٣/٢١٦٦٥

[٤٥] "Konsep The Uncanny (Das Unheimliche) dalam Psikoanalisis Sigmund Freud," *Jurnal Humaniora Universitas Gadjah Mada*, https://jurnal.ugm.ac.id/jurnal-humaniora/article/view/xxxx

المألوف، لأنها تحفز الذكريات الكامنة في اللاوعي. فمصدر الخوف لا يأتي كليا من تهديد حقيقي، بل ينشأ من تجارب كامنة ومترسبة في نفس الشخصية .والعمل الأدبي هو تصوير للحياة الاجتماعية وفي الوقت نفسه انعكاس لها. ويحاول الكاتب أن يعبر في عمله الأدبي عن أفراح الحياة وأحزانها، وما يشعر به الإنسان من معاناة وآلام في حياته.[٤٦]

الأدب هو تعبير عن التجربة الإنسانية يظهر في صورة أعمال مكتوبة أو شفهية، يقوم على الآراء والأفكار والتجارب التي يعبر عنها الإنسان في شكل تخيلي. والعمل الأدبي هو نتاج إبداع الإنسان، ويتضمن رسالة أو معنى يقصده الكاتب، ويسعى من خلاله إلى دعوة القارئ إلى فهم الأفكار والتطلعات التي يريد إيصالها [٤٧].وتعد القصة القصيرة أحد الأجناس الأدبية، وهي عمل أدبي قصير يكتب في شكل نثري. وتصور القصة القصيرة مقطعا من حياة الشخصية، يتضمن أحداثا مختلفة مثل الصراع أو الفرح أو المواقف المؤثرة، وتحمل في داخلها رسائل ومعاني قد تترك أثرا عميقا في نفس القارئ ولا يسهل نسيانها.[٤٨]

ومن بين تلك الأعمال الأدبية القصة القصيرة أو مجموعة القصص القصيرة التي تحمل عنوان *القبو*. ويحمل هذا العنوان معنى رمزيا قويا في إطار التحليل النفسي، إذ يمكن فهم *القبو* بوصفه استعارة للاوعي؛ فهو مكان مظلم ومخفي ونادرا ما يزوره الناس. وهو يحتفظ بالأشياء القديمة، كما يحتفظ اللاوعي بالتجارب الماضية التي

---

[٤٦] Nafisah Durratun, الشخص الرئسي في الرواية " خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية الابرهام مازلو). Malang. Hlm١

[٤٧] Jayanti Fitri, dkk, "Kemampuan Menulis Puisi Modern Dengan Menggunakan Media Musik Pada Siswa Kelas X SMA N ٢ Gedong Tataan" Jurnal Ilmiah Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra. Tahun ٢٠٢٢.

[٤٨] Eny Tarsinih, "Kajian Terhadap Nilai-Nilai Sosial Dalam Kumpulan Cerpen Rumah Malam Dimata Ibu" Karya Alex R. Nainggolan Sebagai Alternatif Bahan Ajar". Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia. Vol. ٠٣ (٢) ٢٠١٨.

تعرضت للكبت. وعندما تدخل الشخصية هذا المكان فإنها، على نحو رمزي، تدخل إلى أعماق نفسها وتواجه الصدمة التي كانت مكبوتة طوال الوقت.

وبذلك فإن الصدمة والقلق وآليات الدفاع النفسي وكذلك مفهوم الغريب المألوف تشكل إطارا نظريا متكاملا لفهم الديناميات النفسية للشخصية. فالصدمة المكبوتة تولد القلق، وهذا القلق يدفع إلى ظهور آليات الدفاع النفسي، كما أن عودة التجارب الكامنة في صورة رمزية تثير إحساس الغريب المألوف. ويعد هذا الإطار أساسا مهما في تحليل كيفية تمثيل التجارب الصادمة تمثيلا رمزيا ونفسيا في الأعمال الأدبية ذات الطابع الرعبي.

ج. ملخص ست قصص قصيرة من المجموعة القصصية "القبو"

تعد أنطولوجيا القبو مجموعة من القصص القصيرة باللغة العربية قامت بجمعها سمر حمدان ونشرت إلكترونيا سنة ٢٠٢٣ عن دار كيان الرواية للنشر الإلكتروني تحت إشراف مجلة الربيع للإبداع العربي وتضم هذه الأنطولوجيا إحدى وعشرين قصة قصيرة لعدد من الكتاب العرب المعاصرين حيث تعالج موضوعات متنوعة من حياة الإنسان من خلال المزج بين العناصر النفسية والاجتماعية وعناصر الرعب ولا تقتصر هذه القصص على خلق أجواء مرعبة وظواهر خارقة للطبيعة فحسب بل تبرز أيضا الصراعات الداخلية والصدمات النفسية والقلق والفقد والوحدة ومختلف أشكال الضغوط النفسية التي يعيشها أبطالها

يحمل عنوان القبو دلالة رمزية إذ يشير إلى مكان مظلم وصامت وخفي وهو في السياق الأدبي يجسد أعماق النفس الإنسانية التي تختزن المخاوف والتجارب المؤلمة والصراعات النفسية المؤثرة في سلوك الشخصيات ولذلك تصور معظم القصص شخصيات تعيش تحت ضغط عاطفي وتعاني من خوف شديد وتجارب تترك آثارا نفسية عميقة

ومن حيث أسلوب العرض يعتمد الكتاب لغة بسيطة وتواصلية ووصفية تسهم في بناء جو من التوتر وتصور الحالة النفسية للشخصيات تصويرا دقيقا كما يستخدم الظلام والأماكن المغلقة والأصوات الغامضة والموت والرموز المرعبة بوصفها عناصر فنية تعزز تصوير الصراع النفسي

وعلى الرغم من أن الأنطولوجيا تضم إحدى وعشرين قصة فإن هذا البحث يركز على ست قصص فقط وهي نسخة جدتي وأنياب الظلام والقاتل المتسلسل والقبو لنصف فايزة فدوى والقبو لجهاد الوعر وسر القرية رقم ٢٩ وقد اختيرت هذه القصص لما تتضمنه من صور متعددة للصدمات النفسية والقلق والخوف والفقد والصراع الداخلي مما يتوافق مع أهداف البحث القائم على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد

وقبل الشروع في تحليل الصدمات النفسية والقلق لدى الشخصيات يقدم فيما يلي ملخص لكل قصة لبيان الخطوط العامة للأحداث والشخصيات والزمان والمكان بوصفها أساسا للتحليل في الفصول اللاحقة

١. **ملخص قصة "*نسخة جدتي*" لبلعسلي بثينة**

تروي هذه القصة تجربة الطفولة لراو بضمير المتكلم كان يزور منزل جدته جميلة في قرية نائية تقع بالقرب من مقبرة قديمة وقد شهد الراوي وعائلته منذ الصغر سلسلة من الأحداث الغريبة والمتكررة التي أثارت في نفوسهم الخوف والدهشة في آن واحد فقد كانوا يسمعون أصواتا غامضة تنادي أسماء الجدة وخالتها دون أن يتمكنوا من تحديد مصدر تلك الأصوات كما كانت الحجارة تتساقط على سطح المنزل في أوقات متفرقة من الليل مما زاد من حدة القلق والخوف داخل الأسرة وعلى الرغم من ذلك كانت الجدة تحاول تهدئة الجميع من خلال تقديم تفسيرات مختلفة لهذه الظواهر حتى لا يستسلموا للرعب.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تتصاعد أحداث القصة بشكل كبير عندما يخرج الراوي مع أخيه للعب بالقرب من المقبرة المجاورة للمنزل حيث يشاهدان فجأة كائنا أبيض اللون طويل القامة يظهر بشكل مفاجئ ويصدر أصواتا مخيفة جدا مما يدفعهما إلى الهروب في حالة من الهلع الشديد وفي لحظة الخوف تلك يقومان بقراءة آيات من القرآن الكريم حتى يختفي ذلك الكائن الغامض وبعد عودتهما إلى المنزل تشرح الجدة لهما أن ما رأياه يسمى المد وهو كائن غيبي يعتقد أنه قادر على إلحاق الأذى بالإنسان والتسبب في موته أو معاناته لفترة طويلة وتترك هذه الحادثة أثرا نفسيا عميقا في نفوس أفراد الأسرة مما يدفعهم في النهاية إلى اتخاذ قرار حاسم بترك المنزل والانتقال إلى المدينة رغم تعلقهم بالمكان وامتلاكهم للعديد من الممتلكات والأراضي والماشية

٢. **ملخص قصة *"أنياب الظلام"* لرميساء زيدان**

تدور أحداث هذه القصة في قرية صغيرة يوجد فيها منزل قديم مهجور يشتهر بين السكان بأنه مسكون بالأرواح وقد أصبح هذا المنزل مصدر خوف دائم لأهالي القرية إلا أن مجموعة من الشبان تدفعهم روح المغامرة والفضول إلى دخول هذا المنزل في إحدى الليالي من أجل اكتشاف حقيقته وما إن يدخلوا حتى تبدأ سلسلة من الظواهر المرعبة في الظهور حيث يسمعون أصوات بكاء وعويل تتردد في أرجاء المكان ويرون ظلالا غامضة تتحرك في الظلام كما يشاهدون مخلوقات بعيون حمراء تحدق بهم من زوايا مختلفة وتغلق الأبواب بشكل مفاجئ دون أي سبب واضح مما يدفعهم إلى الفرار من المكان وهم في حالة من الرعب الشديد.

وبعد مرور عدة أشهر تصل إلى القرية عائلة فقيرة تبحث عن مأوى فتجد هذا المنزل دون أن تكون على علم بتاريخه المخيف فتقرر المبيت فيه ومع

حلول الليل تبدأ نفس الأحداث المرعبة في التكرار حيث تتعرض العائلة لتجربة مليئة بالخوف والاضطراب النفسي ويتمكن أفرادها في النهاية من الهروب وبعد ذلك يعلمون من سكان القرية أن هذا المنزل كان يعود في السابق لامرأة أرملة عاشت فيه بمفردها ثم قتلت في ظروف غامضة ولم يعرف أحد حقيقة ما حدث لها ومنذ ذلك الحين يعتقد أن روحها ما زالت تسكن المنزل وتنتقم من كل من يحاول الإقامة فيه.

٣. ملخص قصة *"القاتل المتسلسل"* لرجم منال

تتناول هذه القصة تجربة نفسية مرعبة تعيشها فتاة تدعى ميليسا وهي طالبة تعود من مدرستها باستخدام الحافلة العامة حيث تلاحظ أثناء رحلتها وجود رجل غريب يجلس بالقرب منها ويرتدي سترة جلدية ويقوم بمراقبتها بشكل مستمر ومثير للريبة ويزداد توترها عندما يحاول هذا الرجل الاقتراب منها والتحدث إليها بطريقة غير مريحة مما يجعلها تشعر بخطر حقيقي يهدد حياتها.

تستمر حالة القلق والخوف لدى ميليسا طوال الرحلة حتى تصل الحافلة إلى إحدى المحطات ويصعد عدد كبير من الركاب مما يتيح لها فرصة الهروب والابتعاد عن ذلك الرجل وعند وصولها إلى منزلها وهي لا تزال تحت تأثير الصدمة تشاهد خبرا في وسائل الإعلام يفيد بأن الشرطة تمكنت من إلقاء القبض على رجل خطير تبين أنه قاتل متسلسل ارتكب العديد من الجرائم البشعة بحق ضحاياه وتدرك ميليسا أنها كانت على وشك أن تكون إحدى ضحاياه وتبرز القصة من خلال ذلك الأثر العميق للصدمة النفسية التي يمكن أن تنتج عن مواجهة خطر حقيقي وأهمية الوعي والحذر في مثل هذه المواقف.

UNIVERSITAS BUNG PADANG

٤. **ملخص قصة *"القبو"* لنصف فايزة فدوى**

تعرض هذه القصة صورة مؤلمة لحياة الفقر المدقع من خلال أسرة صغيرة تعيش في قبو ضيق ومظلم يتكون من أم وطفلين حيث تفتقر هذه الأسرة إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة فلا يوجد لديهم فراش للنوم ولا أغطية تحميهم من برد الشتاء القارس ويضطرون إلى التعايش مع ظروف قاسية تؤثر بشكل مباشر على صحتهم الجسدية والنفسية.

وفي إحدى الليالي الباردة تزداد معاناة الأسرة عندما يصاب الطفل الصغير بحالة شديدة من البرد وتحاول الأم بكل ما تملك من وسائل بسيطة أن تنقذه وتدفئ جسده إلا أن محاولاتها تبوء بالفشل ويفارق الطفل الحياة متأثرا بشدة البرد وتترك هذه الحادثة أثرا نفسيا عميقا في نفس الأم وأخيه حيث يشعران بالحزن والأسى والعجز وتسلط القصة الضوء على الآثار المدمرة للفقر على الإنسان وكيف يمكن أن يؤدي الحرمان من أبسط الاحتياجات إلى مآس إنسانية حقيقية.

٥. **ملخص قصة *"القبو"* لجهاد الوعر**

تقدم هذه القصة القبو بوصفه رمزا للحالة النفسية الداخلية لشخص يعيش في عزلة تامة ويعاني من اضطرابات نفسية عميقة حيث يشعر بأنه محاصر داخل عالم مظلم يشبه السجن ولا يستطيع الخروج منه ويعكس هذا المكان المغلق حالة الاختناق النفسي التي يعيشها البطل.

يعاني هذا الشخص من الأرق المستمر وعدم القدرة على النوم ويشعر بقلق دائم وكأن شيئا ما يطارده كما يسيطر عليه إحساس بفقدان المعنى والفراغ الداخلي ويعتقد أن روحه قد سلبت منه ولم يعد يشعر بالحياة من حوله وعلى الرغم من محاولاته المتكررة لطلب المساعدة والصراخ بأعلى صوته إلا أنه لا يجد

UIN IMAM BONJOL PADANG

أي استجابة وكأن صوته لا يصل إلى أحد وتعكس هذه القصة معاناة نفسية شديدة وتبرز أثر العزلة والاضطراب النفسي على الإنسان من خلال استخدام القبو كرمز مكاني عميق الدلالة.

٦. **ملخص قصة "*سر القرية رقم ٢٩* " لإمان فلاح**

تدور أحداث هذه القصة حول زوجين يعملان في جهاز الشرطة يتم تكليفهما بمهمة رسمية للتحقيق في قرية تعرف باسم القرية رقم ٢٩ وذلك بسبب ورود معلومات غامضة حولها ويصطحبان معهما ابنهما أثناء هذه المهمة وعند وصولهم إلى القرية يلاحظون منذ البداية أن الأجواء غير طبيعية حيث تسود حالة من الصمت الغريب وتظهر أصوات مجهولة المصدر كما يشاهدون ظواهر غير مألوفة تزيد من شعورهم بالخوف والتوتر.

تتطور الأحداث بشكل أكثر تعقيدا عندما يختفي الابن بشكل مفاجئ مما يدفع الوالدين إلى البحث عنه في جميع أنحاء القرية إلى أن يعثروا عليه داخل قبو غامض مضاء بضوء أحمر غريب وهناك يلتقون بمجموعة من الأرواح التي تكشف لهم حقيقة صادمة وهي أن هذه القرية لم تعد مأهولة بالبشر وأن سكانها قد لقوا حتفهم منذ زمن وأن من يظهر فيها ما هم إلا أرواح الشهداء وبعد اكتشاف هذه الحقيقة المرعبة يقرر الزوجان مغادرة المكان على الفور والعودة لإبلاغ السلطات بما حدث وتجمع القصة بين عناصر الغموض والرعب والتوتر النفسي الناتج عن مواجهة المجهول.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الباب الثالث

تحليل الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية "القبو"

يتناول هذا الفصل الصدمة النفسية والقلق اللذين تعاني منهما شخصيات مجموعة القصص القصيرة *القبو*. هذا التحليل بالاعتماد على منهج التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ولا سيما مفهوم البنية النفسية المتمثلة في الهو والأنا والأنا الأعلى. أما البيانات المستخدمة في هذا البحث فتتمثل في المقتطفات السردية والحوارية الواردة في قصص مجموعة *القبو*، التي تصور الحالات النفسية للشخصيات. وقد خضعت هذه المقتطفات للتحليل من أجل فهم كيفية ظهور التجارب الصدمية وحالات القلق، ومدى تأثيرها في سلوك الشخصيات وحالتها النفسية.

أ. أشكال الصدمة النفسية في منظورالهو والأنا والأنا الأعلى لسيغموند فرويد في مجموعة القصص القبو

استنادا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد في بنية الشخصية المتمثلة في الهو والأنا والأنا الأعلى، وجد الباحث في هذه المجموعة القصصية عدة مقاطع تتضمن أشكالا من الصدمة النفسية، وهي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

وفي سواد الليل وحلكته ونحن في الفراش نستمع الحكايات جدتي الأسطورية كأي صغار بحيث كان الصمت يعم المكان وفجأة ترمى الحجارة على منزل جدتي الصغير وبغزارة وكأن السماء تمطر حجارة كنا نخاف كثيرا وجدتي تهدئ من روعنا وتقول لا تخافوا ليس هناك من داعي للخوف إنهم الحيوانات تصطنع هكذا أصوات ليتغلب القوي على الضعيف

في هذا المقتطف، يمكن تحليل صدمة الماضي من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى في نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. ففي المقطع يظهر الهو من خلال شعور الخوف الذي ظهر بصورة تلقائية عندما سمع الأطفال صوتا غير مألوف. وكانت هذه

الاستجابة قوية جدا لأن الهو يعمل وفقا للغرائز والدوافع الانفعالية من غير مراعاة للمنطق. وقد اعتبر الأطفال بطبيعتهم ذلك الصوت الغريب تهديدا، مما أدى إلى ظهور مشاعر القلق والخوف المفرط. وفي سياق الصدمة النفسية، فإن التجارب المخيفة من هذا النوع يسهل أن تترسخ في الذاكرة اللاواعية بوصفها بذورا للصدمة، ولا سيما أن الحالة النفسية للأطفال تكون شديدة التأثر بالتجارب المفاجئة أو المهددة.

ثم يظهر دور الأنا عندما قدمت الجدة تفسيرا بأن ذلك الصوت في الحقيقة لم يكن إلا صادرا من حيوان عادي. فالأنا يساعد على تهدئة الخوف وتحويله إلى أمر أكثر عقلانية من خلال تكييف مشاعر الأطفال مع الواقع الحقيقي. وفي نظرية التحليل النفسي، يقوم الأنا بدور الوسيط بين الدوافع الانفعالية الصادرة من الهو وبين الواقع الموجود. ولذلك، فإن تفسير الجدة يعد شكلا من أشكال الحماية النفسية حتى لا يتطور الخوف الذي شعر به الأطفال إلى صدمة نفسية أعمق. كما ساعد الأنا الأطفال على فهم أن التهديد الذي تصوروه لم يكن حقيقيا تماما، وبذلك أمكن السيطرة على القلق تدريجيا.

أما الأنا الأعلى فيظهر من خلال نصيحة الجدة التي علمت الأطفال ألا يستسلموا للخوف بسهولة. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم الأخلاقية والتعاليم والمواقف التي تتشكل من خلال البيئة الأسرية والمجتمعية. وقد ساعدت تلك النصيحة في تكوين طريقة تفكير الأطفال ليكونوا أكثر هدوءا وشجاعة في مواجهة المواقف المقلقة. وفي سياق الصدمة النفسية، يؤدي الأنا الأعلى وظيفة بناء الضبط الذاتي وتقديم التوجيه الداخلي حتى لا يبقى الأطفال خاضعين للخوف بصورة مستمرة. كما أصبحت تعاليم الجدة قيما أخلاقية تساعدهم على مواجهة التجارب المشابهة في المستقبل بموقف أكثر استقرارا من الناحية النفسية والانفعالية.

وبذلك، يظهر هذا المقتطف القصصي أن الهو يولد مشاعر الخوف التي قد تكون بداية للصدمة النفسية، بينما يساعد الأنا على تهدئة الخوف ومعالجته بصورة عقلانية، في حين يعمل الأنا الأعلى على تشكيل طريقة التفكير حتى لا تتطور الصدمة إلى مستوى

أعمق. وتوضح هذه العناصر الثلاثة من بنية الشخصية كيف يمكن للتجارب المخيفة في مرحلة الطفولة أن تؤثر في الحالة النفسية للإنسان، كما تبين أهمية الدعم والتفسير المقدم من البيئة المحيطة في الوقاية من تشكل الصدمة النفسية طويلة الأمد.

وفيما يلي، يمكن أيضا ملاحظة الصدمة النفسية من خلال المقتطف الآتي:

وبما أننا صغار كنا نصدق كل ما تقوله حتى أتى ذلك المشؤوم والمرعب الدرجة لا توصف وتسبب هذا اليوم المأساوي في ارتحال جدتي من ذلك المنزل الذي لملم كل ذكرياتنا الوردية لكل اخوتي ولجميع العائلة وتخلت عن كل ما تملك هناك حتى مواشيها التي ترعاها بكل حب نازحة نحو المدينة لتقطن أمامنا.

في هذا المقطع، تظهر الصدمة الانفعالية من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى في نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. ويظهر الهو من خلال شعور الخوف الذي وصف بأنه مخيف جدا ولا يمكن وصفه. وقد ظهر هذا الخوف بصورة تلقائية بعد وقوع اليوم الحزين، مما يدل على استجابة انفعالية قوية جدا صادرة من داخل الشخصية. وفي نظرية فرويد، يعمل الهو وفقا للغرائز والدوافع الأساسية لدى الإنسان، ولا سيما غريزة البقاء ومواجهة التهديدات. ولذلك، فإن الخوف الذي ظهر لم يأت نتيجة تفكير منطقي، بل حضر مباشرة بوصفه حالة من الذعر والقلق النفسي. كما أن التجربة السيئة التي عاشتها الشخصية، خاصة لأنها حدثت في مرحلة الطفولة، يمكن أن تترسخ في اللاوعي على هيئة صدمة انفعالية. وتزداد هذه الصدمة قوة لأن الشخصية لم تكن تمتلك نضجا انفعاليا كافيا لفهم مشاعر الفقد والحزن التي مرت بها.

ثم يظهر الأنا من خلال محاولة الشخصية فهم حقيقة أن الجدة قد رحلت بالفعل تا ركة البيت المليء بالذكريات. ويعمل الأنا بوصفه وسيطا بين الدوافع الانفعالية الصادرة من الهو وبين واقع الحياة. وفي هذا المقطع، يبدو الأنا حين بدأت الشخصية تدرك أن ذلك الحدث الحزين كان حقيقيا ولا يمكن تجنبه. وعلى الرغم من أن مشاعر الخوف والحزن ما

زالت شديدة جدا، فإن الأنا يساعد الشخصية على تقبل الواقع تدريجيا. وتدل عملية تقبل الفقد هذه على أن الأنا يحاول الحفاظ على التوازن النفسي حتى لا تغرق الشخصية تماما في الحزن والصدمة النفسية. غير أن عمق هذا الفقد جعل الأنا يواجه صعوبة في السيطرة على الانفعالات التي تظهر من داخل الشخصية.

أما الأنا الأعلى فيظهر من خلال الذكريات الجميلة المتعلقة بالجدة والبيت المليء بالراحة وروح الألفة. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم الأخلاقية والمحبة والشعور بالأمان والتعاليم التي يكتسبها الإنسان من البيئة الأسرية. وقد أصبحت شخصية الجدة في هذا المقطع رمزا للدفء والحماية النفسية بالنسبة إلى الشخصية. وعندما رحلت الجدة، لم يكن المفقود مجرد شخص فحسب، بل اختفى أيضا الشعور بالأمان وقيم المحبة التي كانت تمثل سندا في حياة الشخصية. وهذا ما جعل الإحساس بالفقد أكثر ألما وقسوة. كما احتفظ الأنا الأعلى بهذه الذكريات بوصفها جزءا مهما من شخصية الفرد، ولذلك ترك هذا الفراق جرحا نفسيا عميقا.

وبذلك، يظهر هذا المقطع أن الهو يولد مشاعر الخوف والحزن الشديد بوصفها استجابة لفقدان شخص عزيز، بينما يحاول الأنا فهم ذلك الواقع المؤلم وتقبله، في حين يحتفظ الأنا الأعلى بالذكريات والقيم العاطفية التي تجعل الإحساس بالفقد أكثر ألما. وتوضح العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة من بنية الشخصية كيف يمكن لتجربة الفقد في مرحلة الطفولة أن تتطور إلى صدمة انفعالية عميقة، لأنها ترتبط بصورة مباشرة بالشعور بالأمان والمحبة والرابطة النفسية مع الشخص المحبوب.

وكذلك في المقطع الآتي:

ولوهلة رأينا شيء مثل الرداء الأبيض وكأنه علم السلام يرفرف عاليا وكان ذلك الشيء يزداد طولا ويرتفع ويشتد بياضه بحيث كاد يعانق اعنان السماء ولكن لم نكن نعلم ما

هو ثم صدر صوتا مرعبا يزمر مثل حية ولكنه كان مخيفا حينها اقشعر البدن والتبس الخوف مكمني وتجمدت في مكاني وأخي كذلك

في هذا المقتطف، تظهر الصـــدمة الانفعالية من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى في نظرية التحليل النفســي لسـيغموند فرويد. ويبدو الهو أكثر العناصــر هيمنة من خلال ردود فعل الجســد التي تمثلت في ''اقشــعرار البدن، وســيطرة الخوف، والتجمد في المكان''. وقد ظهرت هذه الاستجابات بصورة تلقائية لأن الهو يعمل وفقا للغرائز ومشاعر الخوف الأساسية لدى الإنسـان عند مواجهة ما يراه خطرا. كما أن الصـوت الذي شـبه بصوت الأفعى جعل الموقف أكثر رعبا، مما دفع الشـخصية إلى الشعور بالتهديد مباشـرة. أما حالة الجسد التي وصلت إلى حد التجمد فتدل على أن الخوف أصبح شديدا إلى درجة جعلت الجسد غير قادر على الاستجابة بصورة طبيعية. وفي علم النفس، تعرف هذه الحالة غالبا باســم ''اســتجابة التجمد''، وهي حالة يصــاب فيها الإنســان بخوف شــديد يجعله عاجزا عن الحركة أو التصـرف. ولأن هذا الحدث وقع بصـورة مفاجئة وأثار خوفا قويا، فإن هذه التجربة يمكن أن تترسخ في الذاكرة بوصفها صدمة نفسية، خاصة إذا حدثت في وقت لم تكن فيه الحالة النفسية مستقرة بشكل كامل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما الأنا في هذا المقتطف فيبدو ضـعيفا وغير قادر على أداء دوره بصـورة كاملة، لأن الخوف قد سـيطر على الشـخصـية. فعادة يقوم الأنا بمسـاعدة الإنسـان على التفكير بطريقة أكثر عقلانية وفهم الموقف بهدوء، غير أن حالة الذعر في هذا المشــهد جعلت الأنا كأنه عاجز أمام اندفاع الخوف الصادر من الهو. ولم تستطع الشخصية التحكم في نفسها أو البحث عن تفسير منطقي للصوت الذي سمعته، وقد ظهر ذلك من خلال بقائها ساكنة ومتجمدة في مكانها. وهذا يدل على أن التفكير العقلاني غالبا ما يضـــعف عندما يواجه الإنسـان خوفا شـديدا للغاية. وفي سـياق الصـدمة النفسـية، فإن ضـعف دور الأنا يجعل

التجربة المخيفة أكثر قابلية للترسخ في الذاكرة، بسبب غياب القدرة على تهدئة الانفعالات أو السيطرة عليها أثناء وقوع الحدث.

ثم إن الأنا الأعلى في هذا المقتطف لا يظهر بصورة واضحة، لأن التركيز الأساسي في المقطع منصب على مشاعر الخوف الشديد. ومع ذلك، يمكن فهم الأنا الأعلى بوصفه الجزء الذي يحتفظ بالقيم أو التعاليم المتعلقة بكيفية تصرف الإنسان عند مواجهة الخوف، مثل ضرورة التحلي بالهدوء وعدم الذعر. غير أن الموقف الذي عاشته الشخصية كان متوترا إلى درجة كبيرة، مما جعل تلك القيم غير قادرة على الظهور أثناء وقوع الحدث. وبعد انتهاء الحادثة، يمكن أن يظهر دور الأنا الأعلى من خلال محاولة الشخصية فهم خوفها أو السيطرة عليه.

وبذلك، يبين هذا المقتطف أن الهو يولد خوفا شديدا وصل إلى حد تجمد الجسد، بينما عجز الأنا عن التحكم في الموقف بسبب الذعر المفرط، في حين لم يتمكن الأنا الأعلى من أداء دوره في تهدئة النفس. وهذا ما جعل التجربة قابلة لأن تتحول إلى صدمة نفسية عميقة، لأن الشخصية عاشت حالة من الخوف الشديد من غير وجود شعور بالأمان أو عملية تهدئة نفسية أثناء وقوع الحدث.

UIN IMAM BONJOL PADANG

إضافة إلى ذلك، تظهر الصدمة النفسية أيضا في المقتطف الآتي:

فقال أخي أذكري الله ورددي سورة الفلق والناس وصرخنا بأعلى الصوت أمي... جدتي... فلجأت لنا أمي مسرعة ونحن نركض اليها عائدين داخل المنزل نتلوا القرآن بأعلى الصوت حتى خفت ذلك الصوت المخيف وحينها قالت جدتي ستركم الله يا أحفادي هذا الشيء يسمى "المد" وهو قاتل وكل من تملكه هذا فانه يموت وإن بقي على قيد الحياة لا يشفى طوال حياته.

يبين هذا المقتطف العربي أن *المد* يمثل شيئا ذا طبيعة مدمرة وقادرا على تحطيم حياة الإنسان بصورة تدريجية. وإذا حلل هذا المقطع باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ولا سيما مفاهيم الهو والأنا والأنا الأعلى، فإن ذلك يدل على وجود صراع نفسي يحدث داخل الشخصية.

وفي مفهوم الهو، يمكن فهم *المد* بوصفه دافعا لاشعوريا مليئا بالخوف والصدمة والجراح النفسية التي يصعب السيطرة عليها. فالهو يعمل وفقا للغرائز والرغبات الأساسية لدى الإنسان من غير مراعاة للواقع أو القيم الأخلاقية. ولذلك، تستمر هذه الدوافع في الضغط على الشخصية من الداخل، حتى تبدو عاجزة عن التخلص من مشاعر الخوف والمعاناة النفسية التي تعيشها. كما أن الصدمة المخزنة في اللاوعي تجعل المد يبدو أكثر قوة وهيمنة على الحالة النفسية للفرد بصورة تدريجية.

بعد ذلك، يظهر الأنا - الذي يفترض أن يقوم بدور الوسيط بين دوافع الهو وواقع الحياة - غير قادر على العمل بصورة متوازنة. فالضغط النفسي الشديد جعل الأنا عاجزا عن التحكم في الانفعالات ومواجهة الواقع بهدوء. ونتيجة لذلك، تعاني الشخصية من القلق والاضطراب وعدم الاستقرار النفسي بصورة مستمرة. ويتوافق هذا مع الصورة الواردة في المقتطف، حيث يبدو الإنسان حيا من الناحية الجسدية، لكنه لا يشفى نفسيا بصورة حقيقية. ويظهر ضعف الأنا في عجزه عن التغلب على الضغوط النفسية أو تهدئة الصراع الداخلي الذي تعيشه الشخصية.

أما الأنا الأعلى، فإنه يساهم في تعميق معاناة الشخصية من خلال الضغوط الأخلاقية والأحكام الموجهة إلى الذات. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم والقواعد وصوت الضمير الذي يتشكل من البيئة الاجتماعية والأسرية. وفي هذه الحالة، يمكن للأنا الأعلى أن يولد مشاعر الذنب والندم والضغط النفسي، مما يجعل الجرح النفسي أكثر شدة. وإذا كان *المد* مرتبطا

بتجربة صادمة أو صراع معين، فإن الأنا الأعلى سيستمر في تذكير الشخصية بتلك التجربة، بحيث لا يختفي الألم النفسي بصورة كاملة. وفي النهاية، يؤدي الصراع بين الدوافع الانفعالية الصادرة من الهو والضغوط الأخلاقية القادمة من الأنا الأعلى إلى نشوء معاناة نفسية طويلة الأمد وصراع داخلي مستمر.

لذلك، يبين هذا المقتطف أن الهو يصبح موضعا لتخزين الصدمة النفسية ومشاعر الخوف العميقة، بينما يعجز الأنا عن التحكم في الانفعالات ومواجهة الواقع بصورة سليمة، في حين يولد الأنا الأعلى ضغوطا أخلاقية مثل الشعور بالذنب والندم. وتؤدي العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة إلى جعل الصدمة النفسية داخل الشخصية أكثر عمقا وصعوبة في التعافي.

كما يمكن ملاحظة الصدمة النفسية أيضا في المقتطف الآتي:

كانت ليلة قاسية لم تكن تشبه تلك الليالي التي إستطاعت والدتي اسكاته، وإنما صمت لوحده إنتابني شعور الخوف فقد

يبين هذا المقتطف أجواء الليل التي أصبحت أكثر رعبا من المعتاد، لأن الشخصية لم تعد تشعر بوجود الأم التي كانت تمنحها الطمأنينة والراحة النفسية. وإذا درس هذا الموقف من خلال نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه بوصفه صراعا بين الهو والأنا والأنا الأعلى، وهو صراع يؤثر في الحالة النفسية للشخصية.

ومن جهة الهو، فإن مشاعر الخوف التي تعيشها الشخصية تظهر بصورة تلقائية بوصفها دافعا لاشعوريا. ويرتبط هذا الخوف بفقدان الإحساس بالأمان والحماية اللذين كانت توفرهما الأم في السابق. ولأن الهو يعمل وفقا للغرائز الأساسية لدى الإنسان، فإن الشخصية تشعر بالقلق تلقائيا عندما تجد نفسها في موقف تشعر فيه بالوحدة وعدم الحماية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ويعد هذا الشعور بالخوف علامة على وجود جرح نفسي أو صدمة انفعالية مرتبطة بفقدان الشخصية التي كانت تمنحها الراحة والطمأنينة في حياتها.

ثم يظهر الأنا من خلال محاولة الشخصية تقبل الواقع الذي يفرض عليها مواجهة الحياة من دون وجود الأم. غير أن الأنا في هذا الموقف لا يبدو قويا بما يكفي للسيطرة على الخوف الذي يظهر داخل الشخصية. فعلى الرغم من أن الشخصية تحاول فهم الوضع بصورة عقلانية، فإن مشاعر القلق تظل أكثر هيمنة. ونتيجة لذلك، تبقى الشخصية تحت ضغط نفسي وتعجز عن تهدئة نفسها بصورة كاملة. وهذا يدل على أن الأنا لم يتمكن بعد من مساعدة الشخصية على التكيف مع الوضع الجديد المليء بالإحساس بالفقدان.

أما الأنا الأعلى فيظهر من خلال الضغط النفسي الذي ينشأ داخل الشخصية. فربما تشعر الشخصية بأنه ينبغي لها أن تكون أكثر قوة وألا تعتمد بصورة كبيرة على وجود الأم، لكنها في الواقع ما تزال تشعر بالخوف وعدم الطمأنينة. وتؤدي هذه المشاعر إلى حدوث صراع داخلي، لأن هناك دافعا أخلاقيا يدفع الشخصية إلى الظهور بمظهر القوي، في حين أن حالتها النفسية تكشف عكس ذلك. وهكذا يجعل الأنا الأعلى شعور عدم الارتياح أكثر شدة، لأن الشخصية ترى نفسها عاجزة عن تحقيق الصورة التي تتوقعها من ذاتها.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يولد مشاعر الخوف وفقدان الأمان نتيجة غياب الشخصية الحامية، بينما يظهر الأنا من خلال صعوبة الشخصية في السيطرة على القلق وتقبل الواقع، في حين يخلق الأنا الأعلى ضغوطا نفسية تتمثل في الشعور بالضعف والاعتماد على الآخرين. وترتبط هذه العناصر الثلاثة بعضها ببعض لتكوين صدمة نفسية قائمة على القلق الناتج عن فقدان الإحساس بالأمان داخل الشخصية.

وكذلك في المقتطف الآتي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

بات أخي ينام في حضن التراب، بسبب

الفقر الذي كان شبحا في مخيلتنا

يبين هذا المقتطف وفاة الأخ المرتبطة بحالة الفقر، مما أدى إلى نشوء جرح نفسي عميق داخل الشخصية. وإذا حلل هذا الحدث باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يكشف عن وجود صراع داخلي بين الهو والأنا والأنا الأعلى، وهو صراع أسهم في تكوين صدمة الحزن والقلق الاجتماعي.

وفي مفهوم الهو، تظهر مشاعر الخوف والحزن والفقدان المخزنة في اللاوعي نتيجة هذه التجربة الصادمة. كما أن تصوير الفقر على هيئة ظل يدل على أن هذه الحالة ما تزال تلاحق أفكار الشخصية وتترك بداخلها قلقا عميقا. ويعمل الهو وفقا للدوافع الانفعالية والغرائز الأساسية لدى الإنسان، ولذلك جعلت وفاة الأخ الشخصية تشعر بعدم الأمان والخوف من التعرض للمعاناة نفسها. ومن ثم، ترسخت هذه الصدمة داخل النفس بوصفها جرحا عاطفيا يستمر في التأثير في الحالة النفسية للشخصية.

أما الأنا، فيظهر من خلال محاولة الشخصية فهم الواقع المتمثل في أن الفقر قد تسبب في آثار خطيرة وصلت إلى حد فقدان أحد أفراد الأسرة. ووظيفة الأنا في الأصل هي مساعدة الإنسان على تقبل الواقع والسيطرة على الانفعالات بطريقة عقلانية. غير أن الأنا في هذا المقتطف يبدو عاجزا عن أداء دوره بصورة كاملة، لأن الواقع الذي تواجهه الشخصية شديد القسوة والألم. فالشخصية تحاول تقبل ما حدث، لكن الحزن والضغط النفسي يظلان أكثر سيطرة عليها. وهذا يدل على أن الأنا لم يتمكن بعد من تحقيق التوازن الكامل بين المشاعر والواقع المرير للحياة.

ومن جهة أخرى، يظهر الأنا الأعلى من خلال مشاعر الذنب والندم أو لوم الذات بعد وقوع الحادثة. فربما تشعر الشخصية بأن عليها مسؤولية أخلاقية تجاه وفاة أخيها، أو بأنها عاجزة عن مساعدة أسرتها على الخروج من دائرة الفقر. ولأن الأنا الأعلى يرتبط بالقيم

UIN IMAM BONJOL PADANG

الأخلاقية وصوت الضمير، فإنه يساهم في تعميق المعاناة النفسية التي تعيشها الشخصية. كما أن هذا الضغط الأخلاقي يجعل الجرح النفسي أكثر ثقلا وألما، لأن الشخصية لا تواجه مشاعر الفقد وحدها، بل تعيش أيضا تحت تأثير الإحساس بالذنب والندم المستمرين.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يولد صدمة الفقد والخوف الناتجين عن وفاة الأخ وظلال الفقر التي ما تزال تلاحق الشخصية، بينما يظهر الأنا من خلال صعوبة الشخصية في تقبل الواقع والسيطرة على انفعالاتها، في حين يخلق الأنا الأعلى ضغوطا نفسية تتمثل في الشعور بالذنب والندم. وتسهم العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة في تكوين صدمة حزن طويلة الأمد، كما تؤدي إلى ظهور القلق الاجتماعي داخل الشخصية.

وفيما يلي:

ذلك المكان الذي تقبع فيه بمفردك ذلك المكان المظلم تعيش فيه مثل الأسير، مكان محصور بين جنبيك لا تعرف الخروج منه، ذاك السرداب فيه تعاني مر الحياة مع أحزانك تصبح قليل النوم تطيل السهر حتى طلوع الفجر

يبين هذا المقتطف الحالة النفسية للشخصية المليئة بالضغط والوحدة والمعاناة الداخلية، حتى أصبحت تشعر وكأنها محاصرة داخل ذاتها. كما أن الأجواء «المظلمة» والمليئة بالحزن تدل على وجود جرح نفسي عميق. وإذا حلل هذا الموقف باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى التي تؤثر في الحالة النفسية للشخصية.

وفي مفهوم الهو، تظهر الدوافع اللاشعورية المتمثلة في الحزن والقلق والضغط النفسي الذي يستمر في ملاحقة أفكار الشخصية. كما أن التصوير الذي يشبه الحالة بـ«المكان المظلم» و«وكر المعاناة» يدل على أن هذه المشاعر السلبية مترسخة بقوة في اللاوعي. ويعمل الهو وفقا للدوافع الانفعالية والغرائز، ولذلك فإن الألم النفسي الذي تعيشه الشخصية يستمر في الظهور من غير قدرة على السيطرة عليه. كما أن الصدمة المخزنة في الداخل

تجعل الشخصية تشعر بالضغط النفسي بصورة متواصلة وتعجز عن إيجاد الطمأنينة داخل نفسها.

أما الأنا، فيظهر من خلال وعي الشخصية بالمعاناة التي تعيشها. فالشخصية تدرك أنها تمر بحالة نفسية سيئة، لكنها لا تستطيع إيجاد وسيلة للخروج من ذلك الضغط. والأنا الذي يفترض أن يساعد الإنسان على مواجهة الواقع والسيطرة على الانفعالات يبدو غير قادر على أداء وظيفته بصورة كاملة. ونتيجة لذلك، تشعر الشخصية بأنها محاصرة داخل أفكارها ومشاعرها الخاصة. كما يتضح هذا الوضع من خلال اضطرابات النوم التي تعاني منها الشخصية، مثل صعوبة النوم والاستيقاظ المتكرر حتى اقتراب الصباح. وتعد هذه الاضطرابات علامة على أن الحالة النفسية للشخصية غير مستقرة ومليئة بالقلق.

ومن جهة أخرى، يساهم الأنا الأعلى في زيادة حدة المعاناة من خلال الضغوط النفسية التي تنشأ داخل الشخصية. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم الأخلاقية وصوت الضمير ونظرة الإنسان إلى نفسه. وفي هذا المقتطف، يظهر الأنا الأعلى من خلال مشاعر العجز والندم أو لوم الذات، وهي مشاعر تجعل الشخصية أكثر انهيارا من الناحية النفسية والانفعالية. كما أن هذه الضغوط الداخلية تدفع الشخصية إلى الشعور بمزيد من الوحدة والعجز عن الخروج من المعاناة التي تعيشها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يمتلئ بالمشاعر السلبية مثل الحزن والقلق والإحساس بالانحصار داخل الذات، بينما يعجز الأنا عن مواجهة الضغوط النفسية بصورة واقعية، مما يجعل الشخصية تشعر بأنها عالقة وتعاني من اضطرابات النوم، في حين يزيد الأنا الأعلى من ثقل المعاناة النفسية من خلال مشاعر الذنب وقسوة الحكم على الذات. وفي النهاية، تؤدي العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة إلى تكوين صدمة نفسية عميقة وطويلة الأمد، حتى تشعر الشخصية وكأنها أصبحت سجينة داخل نفسها.

إضافة إلى ذلك، تظهر الصدمة النفسية أيضا في المقتطف الآتي:

كأنما أحد يقبض روحك تشعر كأنك في حلبة صراع كل شيء حولك مظلم بين أربع جدران الأرض باردة هناك غبار يطير في الهواء وأنت المقيد لا تسطع فعل شيء غير الصراخ لكن لا أحد يسمعك

يبين هذا المقتطف حالة نفسية شديدة القسوة، حتى تبدو الشخصية وكأنها تقف على حافة الموت وتعيش في أجواء مليئة بالخوف والظلام. كما أن التصوير الذي يوحي بأن هناك من ينتزع الروح يدل على وجود ضغط نفسي بالغ الشدة جعل الشخصية تشعر بفقدان السيطرة على نفسها. وإذا حلل هذا الوضع باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال الصراع القائم بين الهو والأنا والأنا الأعلى داخل الشخصية.

وفي مفهوم الهو، تظهر مشاعر الخوف العميق والقلق الصادر من اللاوعي. ويبدو هذا الخوف شديدا إلى درجة تجعل الشخصية تشعر وكأنها تواجه الموت فعلا. ويعمل الهو وفقا للغرائز الأساسية لدى الإنسان، ولا سيما غريزة البقاء والابتعاد عن التهديدات. ولذلك، فإن الخوف الذي يظهر يكون تلقائيا ويصعب التحكم فيه. كما تدل هذه الحالة على وجود صدمة قلق مترسخة داخل الشخصية، بحيث تصبح كل الضغوط التي تواجهها شديدة الرعب والإزعاج النفسي.

أما الأنا، فيظهر وهو يحاول فهم الحالة التي تعيشها الشخصية، لكنه يعجز عن السيطرة على الضغوط القادمة من داخل النفس ومن الواقع المحيط بها. كما أن تصوير الحالة على أنها «ساحة معركة» يدل على أن الشخصية تمر بصراع نفسي شديد. والأنا الذي يفترض أن يوازن بين الانفعالات والواقع يبدو مرهقا وعاجزا أمام الخوف المفرط الذي يسيطر على الشخصية. ونتيجة لذلك، تشعر الشخصية بأنها محاصرة وضعيفة وغير

UIN IMAM BONJOL PADANG

قادرة على الخروج من الضغط النفسي الذي تعيشه. وهذا يدل على فشل الأنا في تهدئة الحالة النفسية للشخصية بصورة مستقرة.

ومن جهة أخرى، يساهم الأنا الأعلى في زيادة حدة الضغط النفسي من خلال ظهور مشاعر الذنب والتوتر الانفعالي أو القسوة في الحكم على الذات. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم الأخلاقية وصوت الضمير الموجود داخل الإنسان. وفي هذا المقتطف، تجعل ضغوط الأنا الأعلى الأجواء "المظلمة" التي تشعر بها الشخصية لا تنبع من الخوف النفسي فقط، بل أيضا من الصراع الداخلي الذي يواصل مطاردة أفكارها. ونتيجة لذلك، تغرق الشخصية أكثر في القلق وتشعر بالعجز عن الخلاص من هذه المعاناة.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يمتلئ بالخوف الشديد والإحساس بالتهديد كما لو أن الشخصية تواجه الموت، بينما يعجز الأنا عن السيطرة على الضغوط النفسية، مما يجعل الشخصية تشعر بأنها عالقة داخل صراع نفسي معقد، في حين يولد الأنا الأعلى ضغوطا انفعالية تتمثل في الشعور بالذنب والتوتر الداخلي. وفي النهاية، تؤدي هذه العناصر الثلاثة إلى تكوين صدمة قلق شديدة القوة تجعل الحالة النفسية للشخصية مليئة بالرعب والمعاناة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

وفيما يلي:

للمبيت عندهم وقضاء الليلة إلى ان يحل الصباح، حينها حكوا لهم قصة البيت المهجور وكل ما يحدث فيه، وأن قديما كانت تسكنه امرأة أرملة وحيدة ، إلى أن وجدوها مقتولة في يوم من الأيام، ومن ذلك الوقت أصبح ذلك البيت مصدر خوف لدى جميع سكان القرية

يبين هذا المقتطف أجواء متوترة بسبب وجود قصة عن بيت مسكون يرتبط بحادثة موت مأساوية. وقد جعلت هذه القصة الناس يشعرون بالخوف حتى قبل معرفة الحقيقة الكاملة. وإذا حلل هذا الموقف باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإن مشاعر الخوف في هذا المقتطف يمكن فهمها من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى.

وفي جانب الهو، يظهر الخوف بصورة تلقائية لأن الحديث عن البيت المهجور والقتل والأمور المرعبة يثير القلق الكامن في اللاوعي مباشرة. فالهو يعمل وفقا للغرائز الأساسية لدى الإنسان، ولا سيما غريزة تجنب الخطر. ولذلك، فإن كل ما يرتبط بالموت أو بالأشياء المجهولة غالبا ما يثير الخوف لدى الإنسان حتى وإن لم توجد أدلة حقيقية. وفي هذا المقتطف، جعلت قصة البيت المسكون خيال الشخصية يتجه نحو التصورات السلبية، فظهر الخوف بصورة تلقائية.

أما الأنا، فيظهر عندما يحاول الفرد فهم ما إذا كانت تلك القصة صحيحة أم مجرد مبالغة أو خيال. غير أن الأجواء التي اتسمت بالتوتر منذ البداية جعلت الأنا غير قادر على أداء دوره بصورة كاملة. فالشخصية تستمر في الشعور بالخوف رغم عدم وجود تهديد حقيقي ظاهر. وهذا يدل على أن الأنا يواجه صعوبة في التمييز بين الواقع والخيال الذي تشكل داخل الذهن، مما يؤدي إلى استمرار الشعور بالخوف و تأثيره على الحالة النفسية للشخصية.

أما الأنا الأعلى، فيظهر من خلال تأثير البيئة والمعتقدات الاجتماعية المتعلقة بذلك المكان. فاعتقاد الناس بأن البيت مسكون وخطير جعل مشاعر الخوف تزداد قوة. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم والمعايير والتصورات التي يكتسبها الإنسان من محيطه الاجتماعي. وبما أن المجتمع قد تبنى مسبقا فكرة أن هذا المكان مخيف، فإن الفرد يتأثر بهذه المعتقدات ويبدأ في تصديقها والشعور بالخوف منها. وهكذا، فإن الخوف لا ينشأ من داخل الفرد فقط، بل يتشكل أيضا من خلال التأثير الاجتماعي المحيط به.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يولد مشاعر خوف لاواعية تجاه الموت والأشياء الغيبية، بينما يعجز الأنا عن التحكم في هذا الخوف بسبب صعوبة التمييز بين الخيال والواقع، في حين يعزز الأنا الأعلى هذا الخوف من خلال تأثير معتقدات المجتمع. وفي النهاية، تجعل

هذه العناصر الثلاثة الصدمة القلقية في القصة أكثر قوة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.

كما أن الصدمة النفسية لا تقتصر على ذلك، بل تظهر أيضا في المقتطف الآتي:

الرجل ينظر إليها بطريقة غريبة جدا نظرة تدل على أنه يحاول فعل شئ مخيف

حاولت تجاهله واذ بها أزاحت نظرها عنه، حتى وجدته واقفا أمامها

يبين هذا المقتطف أجواء مليئة بالتوتر عندما شعرت الشخصية بالانزعاج من نظرات رجل تبدو غريبة ومريبة. وقد أعطت تلك النظرات انطباعا بوجود شيء خطير، مما جعل الشخصية تشعر بالخوف وعدم الارتياح مباشرة. وإذا حلل هذا الشعور باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى.

وفي مفهوم الهو، يظهر الخوف بشكل تلقائي بوصفه غريزة لحماية النفس من أي تهديد محتمل. إذ إن اللاوعي لدى الشخصية قد تلقى تلك النظرات على أنها شيء خطير رغم عدم وجود فعل حقيقي يدل على ذلك. ولأن الهو يعمل بناء على الغرائز والدوافع الأساسية لدى الإنسان، فإن استجابة الخوف تظهر بصورة تلقائية من غير تفكير مسبق. وهذا يدل على وجود قلق لاواعي يجعل الشخصية تشعر بأنها في موقف غير آمن.

أما الأنا، فيظهر عندما تحاول الشخصية فهم ما إذا كان ذلك الرجل يحمل نية سيئة بالفعل أم أنه يبدو فقط مريبا دون دليل واضح. ووظيفة الأنا في الأصل هي مساعدة الإنسان على التفكير بطريقة عقلانية وتقييم الموقف وفقا للواقع. غير أن الإحساس بالتهديد الذي ظهر كان قويا، مما جعل الأنا غير قادر على تهدئة الخوف بشكل كامل. ونتيجة لذلك، بقيت الشخصية في حالة من الحذر والريبة تجاه الموقف الذي تواجهه. وهذا يدل على أن الأنا يواجه صعوبة في تحقيق التوازن بين التفكير المنطقي والخوف الذي سبق ظهوره.

أما الأنا الأعلى، فيساهم في تعزيز القلق من خلال الخبرات والتصورات الاجتماعية التي تمتلكها الشخصية. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم والمعايير والأحكام الأخلاقية التي تتشكل من البيئة المحيطة. وفي هذا المقتطف، قد يفسر السلوك المريب على أنه علامة على نية سيئة أو خطر محتمل. كما أن التجارب السابقة أو آراء المجتمع تجعل الشخصية أكثر اقتناعا بأن هذا الموقف يشكل تهديدا حقيقيا. ولذلك، يصبح الخوف أكثر قوة ويصعب التخلص منه.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يولد مشاعر الخوف وغريزة الدفاع عن النفس تجاه التهديدات، بينما يظهر الأنا في محاولة فهم الموقف رغم أنه لا يزال مشوبا بالشك، في حين يعزز الأنا الأعلى القلق من خلال الخبرات والتصورات الاجتماعية حول السلوك الذي يعد خطيرا. وفي النهاية، تؤدي هذه العناصر الثلاثة إلى تكوين صدمة قلق ظرفية تنشأ نتيجة إدراك التهديدات المحيطة بالشخصية.

وأخيرا، يمكن ملاحظة الصدمة النفسية من المقتطف الآتي:

ونظرت نظرة سريعة للأخبار فوجدت ان الشرطة قد اعتقلت ذالك الرجل إتضح أنه كان قاتل متسلسل وكان يخبئ سكين في ملابسه ومن حسن حظ ميليسا انها نجت من ذلك الرجل قبل ان يقضي عليها

يبين هذا المقتطف موقفا شديد التوتر عندما أدركت الشخصية *ميليسا* أنها كادت أن تصبح ضحية قاتل متسلسل. كما أن حمل الرجل لسكين جعل الحدث أكثر رعبا وأدى إلى ظهور صدمة نفسية قوية. وإذا حلل هذا الوضع باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى.

وفي مفهوم الهو، يظهر الخوف الشديد بوصفه غريزة أساسية للبقاء على قيد الحياة. فعندما تبين أن الرجل قاتل متسلسل ويحمل سلاحا، استجاب اللاوعي لدى الشخصية مباشرة على أنه تهديد لحياتها. ولأن الهو يعمل وفقا للغرائز والدوافع الانفعالية، فإن مشاعر

الخوف والقلق تظهر بشكل تلقائي دون تفكير مسبق. كما أن هذه التجربة التي كادت تهدد السلامة الجسدية يمكن أن تخزن في اللاوعي بوصفها صدمة نفسية، خاصة لأن الشخصية شعرت بأنها كانت قريبة جدا من خطر حقيقي.

أما الأنا، فيظهر عندما تبدأ الشخصية في إدراك أن الخوف الذي شعرت به سابقا كان له سبب حقيقي وواقعي. ويساعد الأنا الفرد على فهم الموقف بصورة منطقية، أي أن الشخصية كانت على وشك أن تصبح ضحية للعنف. غير أن هذا الإدراك زاد من الضغط النفسي، لأن الشخصية بدأت تتخيل الاحتمالات السلبية التي كان يمكن أن تحدث. ونتيجة لذلك، ظهرت مشاعر القلق وعدم الأمان وزيادة الحذر تجاه البيئة المحيطة. وهذا يدل على أن الأنا يحاول تقبل الواقع، لكنه لا يزال عاجزا عن التحكم الكامل في الخوف بعد هذه التجربة الصادمة.

أما الأنا الأعلى، فيظهر من خلال الاستجابات الانفعالية مثل الصدمة والشعور بالرعب والخوف العميق بعد معرفة هوية الرجل. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم الأخلاقية والحكم على الأفعال من حيث الخير والشر، إضافة إلى الوعي الداخلي للإنسان. وفي هذا المقتطف، جعلت حقيقة أن الجاني قاتل متسلسل الحدث أكثر صدمة، لأن الشخصية أدركت أنها كانت قريبة جدا من الوقوع ضحية لجريمة خطيرة. ولذلك، تزداد مشاعر الخوف والضغط النفسي بسبب هذا الوعي الأخلاقي بأنها كانت في مواجهة مباشرة مع تهديد يطال الحياة.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يولد صدمة الخوف من تهديد الموت والعنف، بينما يظهر الأنا من خلال الوعي بأن الشخصية كانت على وشك أن تصبح ضحية، مما يؤدي إلى ظهور قلق مفرط وحذر زائد، في حين يخلق الأنا الأعلى صدمة نفسية وانفعالية

نتيجة الحدث المرعب الذي وقع. وفي النهاية، تؤدي هذه العناصر الثلاثة إلى تكوين صدمة قلق تنشأ بسبب تجربة مواجهة تهديد العنف بشكل مباشر وواقعي.

وبناء على نتائج تحليل مجموعة القصص القصيرة *القبو*، يمكن الاستنتاج أن الصدمة النفسية تمثل عنصرا نفسيا بارزا ومهيمنا في حياة شخصياتها. وتتجلى هذه الصدمة في أشكال متعددة مثل الخوف، والفقدان، والوحدة، والفقر، وتهديد الموت، والضغط الاجتماعي، والقلق الداخلي المستمر الذي يلاحق الشخصيات. كما أن هذه التجارب الصادمة لا تعرض بوصفها أحداثا عابرة فحسب، بل تتحول إلى جروح نفسية مستقرة في اللاوعي تؤثر في طريقة تفكير الشخصيات وشعورها، وفي أسلوبها في التعامل مع واقع الحياة.

من خلال نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يتضح أن بنية الشخصية المتمثلة في الهو والأنا والأنا الأعلى تؤدي أدوارا مترابطة في تشكيل الصدمة النفسية لدى الشخصيات. ويعد الهو العنصر الأكثر هيمنة لأنه يرتبط مباشرة بالغرائز الإنسانية الأساسية، ولا سيما مشاعر الخوف والقلق والشعور بالتهديد والرغبة في البقاء. وفي مختلف المقتطفات، يظهر الهو من خلال الاستجابات التلقائية للشخصيات مثل تجمد الجسد، والذعر، والعجز، والأرق، والخوف المفرط من التهديدات الواقعية أو المتخيلة. وهذا يدل على أن التجارب الصادمة في القصص القصيرة قد ترسخت في اللاوعي لدى الشخصيات، وظلت تمارس ضغطا مستمرا على حالتهم النفسية.

ثم إن الأنا في هذه المجموعة القصصية يظهر غالبا في حالة ضعف وعدم استقرار. فالأنا الذي يفترض أن يقوم بدور الوسيط بين الدوافع الانفعالية الصادرة من الهو والواقع الخارجي، كثيرا ما يفشل في السيطرة على ضغط الصدمة. وتواجه الشخصيات صعوبة في

تقبل الواقع، وفي تهدئة أنفسها، بل تظل عالقة في مشاعر الخوف والحزن المستمرة. ويتجلى هذا الفشل في ظهور القلق المفرط، واضطرابات النوم، والشعور بالعزلة، وعدم قدرة الشخصيات على الخروج من الضغط النفسي الذي تعيشه. وبذلك، فإن الصدمة في هذه القصص لا تؤدي فقط إلى جرح عاطفي، بل تضعف أيضا قدرة الفرد على التعامل مع الواقع بطريقة عقلانية.

ومن جهة أخرى، يظهر الأنا الأعلى في قصص مجموعة *القبو* بوصفه عنصرا يعمق المعاناة النفسية لدى الشخصيات من خلال الضغوط الأخلاقية، والذكريات العاطفية، والشعور بالذنب، و تأثير البيئة الاجتماعية. ويتجلى الأنا الأعلى عبر شخصيات الأسرة، والقيم الحياتية، ونظرة المجتمع، وكذلك من خلال صوت الضمير الداخلي للشخصية. وفي العديد من المقتطفات، تصبح الصدمة أكثر عمقا لأن الشخصيات لا تواجه الخوف وحده، بل تتحمل أيضا عبء الندم، وفقدان الإحساس بالأمان، والالتزامات الأخلاقية، وظلال الماضي التي تواصل ملاحقتها. كما أن تأثير البيئة الاجتماعية يوضح أن الصدمة في هذه المجموعة ليست فردية فقط، بل تحمل أيضا طابعا جماعيا، خاصة في القصص المرتبطة بالفقر، والبيوت المسكونة، والعنف، وتجارب الطفولة.

وبناء على ذلك، يمكن فهم أن مجموعة القصص القصيرة *القبو* تصور الصدمة النفسية بوصفها صراعا داخليا معقدا وطويل الأمد. فالصدمة لا تظهر فقط كجرح عاطفي ناتج عن أحداث معينة، بل تتطور لتصبح ضغطا نفسيا يؤثر في البنية الكاملة لشخصية الفرد. ويظهر الهو مشاعر الخوف والقلق اللاواعي، بينما يعجز الأنا عن الحفاظ على التوازن النفسي بسبب شدة الضغط الصدمي، في حين يعمل الأنا الأعلى على زيادة المعاناة من خلال الضغوط الأخلاقية والانفعالية. وتوضح العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة أن

UIN IMAM BONJOL PADANG

الشخصيات تعيش في حالة نفسية هشة ومضغوطة، وتجد صعوبة في التحرر من آثار تجاربها الصادمة. ولذلك، يمكن اعتبار مجموعة *القبو* عملا أدبيا قويا في تصوير ديناميات الصدمة النفسية لدى الإنسان من خلال المنهج التحليلي النفسي لسيغموند فرويد.

ب. أشكال القلق في منظور الهو والأنا والأنا الأعلى لسيغموند فرويد في مجموعة القصص القبو

لا يقتصر الأمر على الصدمة النفسية فقط، بل إن مجموعة القصص القصيرة ذات الطابع المرعب تتضمن أيضا تعبيرات عن القلق الذي يشعر به أبطال القصص. وسوف يقوم الباحث بتحليل هذه الظاهرة اعتمادا على نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. وفي هذا السياق، وجد الباحث عددا من البيانات التي تكشف كيفية القلق الذي يعيشه أبطال القصص، وهي:

هربوا من الغرفة ونزلوا إلى الطابق السفلي، لكن الأصوات والحركة المرعبة تواصلت تعرضوا للرعب المطلق ولم يعرفوا ماذا يفعلون

يبين هذا المقتطف أجواء مليئة بالرعب عندما تحاول الشخصية الهرب، لكن الخوف يظل يلاحقها ويطاردها باستمرار. وهذا يدل على أن الخوف الذي تعيشه الشخصية لا ينشأ فقط من الموقف الحالي، بل يرتبط أيضا بقلق مخزون في اللاوعي. وإذا حلل هذا الموقف باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى، والتي تكشف أيضا عن استدعاء القلق من تجارب سابقة.

وفي مفهوم الهو، يظهر الخوف بشكل تلقائي بوصفه غريزة أساسية لحماية النفس من التهديد. إذ إن الأصوات والحركات المخيفة تفسر مباشرة من قبل اللاوعي على أنها خطر، مما يدفع الشخصية إلى الهروب بحثا عن الأمان. وتظهر هذه الاستجابة حالة من الذعر تدل على وجود قلق مخزون سابقا داخل الشخصية. وعند مواجهة موقف يشبه

UIN IMAM BONJOL PADANG

تجارب مخيفة سابقة، يعود هذا الخوف للظهور بشكل أقوى. وبما أن الهو يعمل وفقا للغرائز والدوافع الانفعالية وغريزة البقاء، فإن الشخصية تصبح تحت سيطرة الذعر دون القدرة على التفكير بهدوء.

أما الأنا، فيظهر عندما تحاول الشخصية اتخاذ إجراء يعد الأكثر أمانا، وهو النزول إلى الطابق السفلي بهدف حماية نفسها. فالأنا في الأصل يقوم بمساعدة الإنسان على مواجهة الواقع بطريقة عقلانية، ويعمل على ضبط الانفعالات حتى لا تتجاوز الحد الطبيعي. غير أن الأنا في هذا المقتطف يبدو عاجزا عن أداء دوره بشكل كامل بسبب شدة الخوف الذي يسيطر على الشخصية. وعلى الرغم من محاولة النجاة، فإن الشخصية ما تزال تشعر بالحيرة وعدم القدرة على تحديد ما يجب فعله. وهذا يدل على أن القلق المرتبط بالتجارب السابقة ما زال يؤثر في الحالة النفسية، مما يجعل الأنا غير قادر على تهدئة الموقف بشكل كامل، وبالتالي يظل الخوف مهيمنا على التفكير ويؤدي إلى فقدان السيطرة على الوضع.

أما الأنا الأعلى، فيساهم في زيادة الضغط النفسي من خلال الصور السلبية والشعور بعدم الأمان وتنامي القلق داخل أفكار الشخصية. ويرتبط الأنا الأعلى بصوت الضمير والتجارب الانفعالية والتصورات التي تتشكل من البيئة أو من الخبرات السابقة في الحياة. وفي هذا الموقف، قد تستمر الشخصية في تخيل أحداث سيئة يمكن أن تقع، مما يؤدي إلى تضخم الشعور بالخوف. وبذلك، لا ينشأ القلق من التهديد الخارجي فقط، بل أيضا من صراع داخلي يجعل الشخصية غير قادرة على الشعور بالهدوء حتى أثناء محاولتها الهروب.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يولد قلقا غريزيا يتمثل في الخوف والذعر تجاه التهديد الذي ينظر إليه على أنه خطر، بينما يظهر الأنا في صورة عجز عن السيطرة على الموقف ومواجهة الخوف بطريقة عقلانية، في حين يعزز الأنا الأعلى الضغط النفسي من خلال التصورات السلبية والشعور بعدم الأمان. وترتبط هذه العناصر الثلاثة معا في استدعاء

قلق التجارب السابقة المخزونة داخل الشخصية، مما يجعل تجربة الرعب تبدو أكثر شدة ورهبة وذات طابع صادم.

إضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة القلق في المقتطف الآتي:

امه ذهبت الى المطبخ لكي تحضر الطعام لا بنها سمعت اصوات غريبة في المطبخ كأنما احد يقول اسمها

يبين هذا المقتطف أجواء مليئة بالتوتر عندما سمعت الأم صوتا غريبا قادما من المطبخ وكأنه ينادي اسمها. وقد جعل هذا الموقف الشخصية تشعر بالخوف وعدم الارتياح لأنها لا تعرف مصدر الصوت بشكل واضح. وإذا حلل هذا الوضع باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى، والتي تساهم في ظهور القلق داخل الشخصية.

وفي مفهوم الهو، يظهر الخوف بشكل تلقائي بوصفه غريزة أساسية تجاه ما ينظر إليه على أنه تهديد. فالصوت الغامض القادم من المطبخ يتم تفسيره مباشرة من قبل اللاوعي على أنه علامة خطر. وبما أن الهو يعمل وفقا للغرائز والدوافع الانفعالية، فإن الشخصية تشعر تلقائيا بالقلق والحذر حتى قبل التأكد من وجود تهديد حقيقي. وتدل هذه الاستجابة على وجود قلق غريزي، أي خوف يظهر بشكل تلقائي عند مواجهة شيء مجهول أو غير قابل للتفسير.

أما الأنا، فيظهر عندما تحاول الشخصية فهم الموقف بطريقة أكثر عقلانية، حيث تبدأ في التساؤل عما إذا كان الصوت حقيقيا أم أنه مجرد إحساس داخلي. ووظيفة الأنا في الأصل هي تحقيق التوازن بين الانفعالات والواقع الذي يواجهه الإنسان. غير أن الأجواء المليئة بالتوتر في هذا المقتطف تجعل الأنا غير قادر على العمل بشكل فعال. فالشخصية لا

UIN IMAM BONJOL PADANG

تستطيع تهدئة نفسها لأن الخوف قد سيطر على تفكيرها مسبقا. ونتيجة لذلك، تظهر حالة من القلق الواقعي، وهو القلق الذي ينشأ عندما يشعر الفرد بوجود احتمال خطر في الموقف لكنه لا يستطيع التأكد من حقيقته بشكل واضح.

أما الأنا الأعلى، فيساهم في زيادة الضغط النفسي من خلال ظهور التصورات السلبية والقلق من احتمالات وقوع أمور سيئة. ويرتبط الأنا الأعلى بصوت الضمير والتجارب الانفعالية والتصورات التي تتشكل من البيئة أو الخبرات السابقة. وفي هذا الموقف، قد تبدأ الشخصية في تخيل مشاهد مخيفة أو التفكير في احتمال أن يكون الصوت صادرا عن شيء خطير. وتؤدي هذه الأفكار السلبية إلى زيادة شدة الخوف وجعله أكثر صعوبة في السيطرة عليه.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف أن الهو يولد قلقا غريزيا يتمثل في الخوف من شيء مجهول، بينما يظهر الأنا في صورة صعوبة لدى الشخصية في التأكد مما إذا كان التهديد حقيقيا أم لا، في حين يعزز الأنا الأعلى الضغط النفسي من خلال التصورات السلبية والمخاوف المبالغ فيها. وترتبط هذه العناصر الثلاثة معا لتشكيل قلق نفسي يجعل أجواء المقتطف أكثر توترا وإثارة للرعب.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

وفيما يلي، يمكن ملاحظة القلق في المقتطف الآتي:

جاء المساء كانت الأم ذهبت لتغلق النافذة وجدت ارواح كثيرة مقابلها ،

كل اطرف جسمها ترجف ركضت لتخبر زوجها

يبين هذا المقتطف حالة نفسية لأم تعاني من خوف شديد عندما رأت عددا من ''الأرواح'' أمام نافذة منزلها. وقد جعل هذا الحدث الأجواء شديدة الرهبة وأثر مباشرة في الحالة النفسية للشخصية. ولم يكن الخوف مجرد صدمة عابرة، بل وصل إلى درجة الذعر

التي جعلت جسدها يرتجف وأفكارها غير مستقرة. وإذا حلل هذا الموقف باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى التي تتفاعل داخل نفس الشخصية.

وفي مفهوم الهو، يظهر الخوف بشكل تلقائي بوصفه استجابة غريزية تجاه شيء يدرك على أنه خطر. فعند رؤية تلك الكائنات المخيفة أمام النافذة، يستجيب اللاوعي مباشرة بحالة من الذعر والرغبة في النجاة. ويتجلى ذلك في ارتجاف جسد الشخصية بسبب شدة الخوف. ووفقا لنظرية فرويد، يعمل الهو اعتمادا على الغرائز والدوافع الانفعالية الأساسية دون تدخل التفكير المنطقي. لذلك تشعر الشخصية بأنها مهددة بخطر كبير بشكل مباشر. كما يدل هذا الخوف على أن اللاوعي لديها ممتلئ بصور مخيفة يصعب التحكم فيها، وتظهر هذه الاستجابة تلقائيا لأن الجسد والعقل يتفاعلان أسرع من الوعي المنطقي.

إضافة إلى ذلك، يمكن ربط الخوف الذي ظهر لدى الشخصية بتجارب عاطفية أو معتقدات سابقة كانت راسخة في الذاكرة. فصورة "الأرواح" في هذا المقتطف تتحول إلى رمز لشيء مخيف وغير منطقي، مما يجعل اللاوعي لدى الشخصية يستجيب مباشرة باعتباره تهديدا. ومن هنا يتضح أن الهو يلعب دورا كبيرا في إنتاج قلق تلقائي ذي طابع انفعالي وغريزي.

أما الأنا، فيظهر عندما تحاول الشخصية اتخاذ إجراء لحماية نفسها، حيث تختار الهرب وإبلاغ زوجها بما رأته. وهذا السلوك يدل على أن الأنا ما يزال يحاول العمل من خلال البحث عن حل يعد الأكثر أمانا في تلك الظروف. وفي التحليل النفسي عند فرويد، يقوم الأنا بدور الوسيط بين الدوافع الانفعالية الصادرة عن الهو وبين الواقع الذي يواجهه

الفرد. غير أن الأنا في هذا المقتطف يبدو غير قادر على تهدئة الحالة النفسية للشخصية بشكل كاف، إذ إن شدة الخوف تجعلها تبقى في حالة من الذعر رغم محاولتها طلب المساعدة.

تظهر هذه الحالة أن الأنا يواجه صعوبة في التحكم في الانفعالات والتفكير بطريقة عقلانية. فالشخصية لا تحاول التحقق أولا مما تراه فعليا، بل تستجيب مباشرة بحالة من الذعر. وهذا يدل على أن الخوف قد سيطر على تفكيرها قبل أن يتمكن الأنا من تهدئة الموقف. ونتيجة لذلك، تصبح الأفعال الصادرة أكثر تأثرا بالقلق بدلا من الاعتماد على التفكير المنطقي.

ومن جهة أخرى، يساهم الأنا الأعلى في تعزيز الخوف الذي تعيشه الشخصية من خلال الأفكار السلبية والصور المخيفة التي تتكرر في ذهنها. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم والمعتقدات والخبرات الحياتية والتصورات التي تتشكل من البيئة الاجتماعية. وفي هذا السياق، قد تكون لدى الشخصية قناعات معينة حول الأمور الغيبية أو تجارب سابقة تجعل صورة "الأرواح" تبدو شديدة الرعب. ولذلك، بعد رؤية هذا الحدث، يمتلئ ذهنها باحتمالات سلبية تزيد من شدة الخوف وتجعل القلق أكثر حدة.

يمكن للأنا الأعلى أيضا أن يجعل الشخصية تشعر بضغط داخلي متزايد، لأن الخوف الذي تعيشه يستمر في التطور داخل أفكارها نفسها. فالشخصية لا تخاف فقط مما تراه، بل أيضا من الاحتمالات السيئة التي قد تحدث لاحقا. وهذه التصورات المخيفة تجعل حالتها النفسية أكثر اضطرابا. ومن هنا يتضح أن الأنا الأعلى يضاعف الضغط النفسي من خلال توليد القلق، وعدم الإحساس بالأمان، والأفكار السلبية التي تظل تلاحق الشخصية.

وبذلك، يبين هذا المقتطف وجود صراع نفسي قوي داخل الشخصية. فالهو يولد الخوف والذعر بشكل تلقائي بوصفه غريزة للدفاع عن النفس، بينما يحاول الأنا البحث

عن الحماية لكنه يفشل في التحكم بالموقف بهدوء، في حين يعزز الأنا الأعلى القلق من خلال التصورات السلبية والضغط الداخلي المتواصل. وفي النهاية تؤدي هذه العناصر الثلاثة إلى شعور الشخصية بخوف شديد يؤثر في حالتها الجسدية والفكرية والانفعالية في آن واحد. وفيما يلي يمكن ملاحظة القلق في المقتطف الآتي:

الرجل ينظر إليها بطريقة غريبة جدا نظرة تدل على أنه يحاول فعل شئ مخيف

حاولت تجاهله واذ بها أزاحت نظرها عنه، حتى وجدته واقفا أمامها

يبين هذا المقتطف حالة نفسية لشخصية بدأت تشعر بعدم الارتياح والإحساس بالتهديد بسبب نظرات غريبة من رجل ما. ورغم أن الرجل لم يقم بأي فعل، فإن مجرد نظرته كانت كافية لإثارة الخوف والريبة لدى الشخصية. وتوضح هذه الحالة كيف يمكن للقلق أن يظهر فقط من خلال انطباع بصري أو طريقة تعامل معينة. وإذا حلل هذا الموقف باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى داخل نفس الشخصية.

وفي مفهوم الهو، يظهر الخوف بشكل تلقائي بوصفه غريزة أساسية لحماية النفس من الخطر. فعندما ترى الشخصية نظرة الرجل الغريبة والمريبة، يستقبل اللاوعي هذا الموقف مباشرة على أنه تهديد. وبما أن الهو يعمل وفق الغرائز والدوافع الانفعالية، فإن الشخصية تشعر تلقائيا بالحذر دون التفكير مسبقا فيما إذا كان الخطر حقيقيا أم لا. وهذا النوع من الاستجابة يحدث بشكل طبيعي لأن الإنسان يمتلك غريزة تجنب ما يحتمل أن يكون خطرا. وفي هذا المقتطف، يدل الشعور بالريبة على أن الشخصية تعتبر نفسها في موقف غير آمن، مما يجعل جسدها وأفكارها ممتلئين بالقلق.

كما أن الخوف الذي ظهر لدى الشخصية يكشف أيضا عن وجود ضغط نفسي داخلي. فقد أصبحت نظرة الرجل محفزا لظهور شعور بالخوف قد يرتبط بتجارب سابقة

UIN IMAM BONJOL PADANG

سـيئة أو بإحسـاس عام بعدم الأمان أو بمخاوف مخزونة في اللاوعي. ولذلك، حتى دون وجود فعل حقيقي، تشعر الشخصية بالتهديد فقط من خلال تعبير الوجه وطريقة النظر.

أما الأنا، فيظهر عندما تحاول الشخصية فهم الموقف بطريقة أكثر عقلانية، حيث تسعى إلى تقييم ما إذا كان الرجل فعلا خطيرا أم أن الخوف ناتج فقط عن أفكارها الداخلية. وفي نظرية فرويد، يقوم الأنا بدور الوسيط بين الانفعالات الصادرة عن الهو والواقع الخارجي. غير أن الأنا في هذا المقتطف يبدو غير قادر على العمل بكفاءة بسبب قوة الشك والخوف. إذ تظل الشخصية غير مطمئنة وتستمر في التفكير في احتمالات سلبية قد تحدث.

وهذا يدل على أن الأنا يواجه صعوبة في تحقيق التوازن بين المنطق والخوف. فالشخصية تحاول التفكير بشكل واقعي، لكن الصور الذهنية للتهديد تجعل القلق مسيطرا عليها. ونتيجة لذلك تصبح أكثر حساسية وحذرا تجاه تصرفات الرجل. وهذا يعكس أن القلق لا ينشأ فقط من الموقف الخارجي، بل أيضا من صراع نفسي داخلي داخل الشخصية نفسها.

أما الأنا الأعلى، فيعمل على زيادة الخوف من خلال الأفكار السلبية والافتراضات المتعلقة بإمكانية وقوع أحداث سيئة. ويرتبط الأنا الأعلى بالقيم والخبرات والتصورات التي تتشكل من البيئة الاجتماعية أو من التجارب الشخصية. وفي هذا السياق، قد تعتقد الشخصية أن السلوك أو النظرات المريبة ترتبط غالبا بنوايا سيئة، مما يجعل ذهنها ممتلئا بالصور السلبية التي تزيد من حدة الخوف.

أما الأنا الأعلى، فيجعل الشخصية أكثر حذرا بشكل مبالغ فيه، إذ تبدأ في التفكير بأنها قد تكون في خطر رغم عدم وجود دليل واضح على ذلك. وهذه الأفكار تزيد من الضغط النفسي وتجعل القلق أكثر صعوبة في السيطرة. ومن هنا يتضح أن الأنا الأعلى لا يكتفي بإنتاج الخوف، بل يضاعف الصراع النفسي من خلال الشكوك والمخاوف التي تتطور باستمرار داخل ذهن الشخصية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وبذلك، يبين هذا المقتطف وجود قلق نفسي ناتج عن الإحساس بالتهديد في موقف قد لا يكون خطيرا في الواقع. فالهو يولد الخوف والريبة بشكل تلقائي بوصفه غريزة للدفاع عن النفس، بينما يحاول الأنا فهم الموقف بطريقة عقلانية لكنه لا ينجح في السيطرة الكاملة على الخوف، في حين يعزز الأنا الأعلى القلق من خلال الأفكار السلبية والتصورات المخيفة حول ما قد يحدث. وترتبط هذه العناصر الثلاثة معا لتجعل الشخصية تعيش في حالة خوف مستمر حتى في غياب تهديد حقيقي.

وفيما يلي:

ذلك المكان الذي تقبع فيه بمفردك ذلك المكان المظلم تعيش فيه مثل الأسير،
مكان محصور بين جنبيك لا تعرف الخروج منه، ذاك السرداب فيه تعاني مر الحياة مع
أحزانك تصبح قليل النوم تطيل السهر حتى طلوع الفجر

يبين هذا المقتطف حالة نفسية لشخصية تعيش ضغطا داخليا شديدا، حيث تبدو غارقة في الحزن وتشعر بالوحدة وكأنها لا تجد مخرجا من المعاناة التي تمر بها. كما أن الأجواء المظلمة في النص تعكس بوضوح حالة نفسية مليئة بالتوتر وفقدان الهدوء. كذلك فإن صعوبة النوم حتى ساعات الفجر تدل على أن الشخصية لا تعاني من حزن عابر فقط، بل من اضطراب انفعالي يؤثر على حياتها اليومية. وإذا حلل هذا الوضع باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى التي تؤثر في الحالة النفسية للشخصية.

وفي جانب الهو، تحتفظ الشخصية بعدد كبير من المشاعر السلبية المكبوتة في اللاوعي، مثل الحزن والخوف والإحباط والضغط النفسي المتراكم. وهذه المشاعر لا يتم التعبير عنها بشكل صحي، بل تتراكم تدريجيا لتسيطر على تفكير الشخصية. ووفقا لنظرية فرويد، يعمل الهو اعتمادا على الدوافع الانفعالية والغرائز الأساسية، لذلك فإن المشاعر المكبوتة لفترة طويلة قد تظهر في صورة قلق ومعاناة نفسية. ويتجلى ذلك في شعور

الشخصية بأنها "سجينة" داخل ذاتها، وهو ما يدل على عجزها عن التحرر من الألم النفسي المستمر. ومع مرور الوقت يصبح الخوف والحزن والاغتراب جزءا من الضغط اللاواعي الذي يزداد ثقلا تدريجيا.

إضافة إلى ذلك، فإن شعور الشخصية بالانحصار يعكس أيضا فقدانها للإحساس بالراحة داخل ذاتها، وكأنها تعيش مع أفكارها المليئة بالمشاعر السلبية. وهذه الحالة تجعل الفرد غير قادر على الوصول إلى الطمأنينة، لأن اللاوعي يظل ممتلئا بالضغوط الانفعالية غير المحلولة. ونتيجة لذلك، يستمر القلق والحزن في الظهور حتى دون وجود سبب مباشر في البيئة المحيطة.

أما الأنا، فيظهر عندما تكون الشخصية واعية بحالتها النفسية غير المستقرة. فهي تدرك أنها تعيش وضعا غير جيد، لكنها غير قادرة على إيجاد طريقة للخروج من هذا الضغط. ووفقا لنظرية فرويد، يقوم الأنا بدور التوازن بين الدوافع الانفعالية الصادرة عن الهو والواقع الخارجي. غير أن الأنا في هذا المقتطف يبدو مرهقا وغير قادر على مواجهة الضغط الداخلي الكبير. ويتجلى ذلك في اضطرابات النوم، والبقاء مستيقظة حتى الفجر، والانغماس المستمر في التفكير.

UIN IMAM BONJOL PADANG

كما أن اضطراب النوم يدل على أن ذهن الشخصية لم يعد قادرا على الوصول إلى حالة من الهدوء. فالأنا الذي يفترض أن يساعدها على التعامل مع المشكلات بشكل واقعي يفقد قدرته على السيطرة على القلق والانفعالات. ونتيجة لذلك، تشعر الشخصية بأنها بلا مخرج، وتزداد حالة الحزن التي تعيشها. وهذا يعكس أن القلق الذي تعاني منه قد بدأ يؤثر في حالتها النفسية والجسدية معا.

أما الأنا الأعلى، فيعمل على زيادة الضغط النفسي الذي تعيشه الشخصية. فهو يرتبط بصوت الضمير والقيم الأخلاقية وطريقة الإنسان في تقييم ذاته. وفي هذا المقتطف، يظهر الأنا الأعلى من خلال الأفكار السلبية، والشعور باليأس، وإمكانية وجود حكم قاس

على الذات. فقد تشعر الشخصية بأنها ضعيفة أو فاشلة أو غير قادرة على الخروج من المعاناة التي تمر بها. وهذه الأفكار تجعل الحالة النفسية أكثر ثقلا، لأن الشخصية تستمر في لوم نفسها أو قمعها داخليا.

كما يجعل الأنا الأعلى الشخصية أكثر غرقا في الشعور بالوحدة والمعاناة، إذ تؤدي التصورات السلبية المتكررة إلى صعوبة رؤية الأمل أو الوصول إلى حالة من الطمأنينة. ونتيجة لذلك، يصبح الضغط النفسي أعمق ويستمر بشكل متواصل.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف وجود صراع داخلي معقد داخل الشخصية. فالهو يمتلئ بالمشاعر السلبية مثل الحزن والخوف والضغط المكبوت، بينما يعجز الأنا عن السيطرة على الحالة النفسية مما يؤدي إلى اضطرابات مثل الأرق وفقدان الاتجاه، في حين يضاعف الأنا الأعلى المعاناة من خلال الأفكار السلبية والضغط الداخلي على الذات. وترتبط هذه العناصر الثلاثة معا لتشكل قلقا داخليا مستمرا يجعل الشخصية عالقة في حزنها ووحدتها. وأخيرا، يمكن ملاحظة القلق في المقتطف الآتي:

كأنما أحد يقبض روحك تشعر كأنك في حلبة صراع كل شيء حولك مظلم بين أربع جدران الأرض باردة هناك غبار يطير في الهواء وأنت المقيد لا تستطع فعل شيء غير الصراخ لكن لا أحد يسمعك

يبين هذا المقتطف حالة نفسية لشخصية تعيش ضغطا داخليا شديدا، إذ تشعر بأنها وصلت إلى أضعف نقطة في حياتها حتى فقدت السيطرة على مشاعرها وأفكارها. كما أن التعبير مثل ‘‘كأن روحها تنتزع’’ يدل على أن الخوف والمعاناة اللذين تعيشهما الشخصية ليسا مجرد خوف عادي، بل وصلا إلى مستوى عميق يهز حالتها النفسية. وإذا حلل هذا الوضع باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، فإنه يمكن فهمه من خلال العلاقة بين الهو والأنا والأنا الأعلى التي تؤثر في الحالة النفسية للشخصية.

وفي جانب الهو، يظهر الخوف الشديد بشكل تلقائي بوصفه استجابة صادرة من اللاوعي. وقد يرتبط هذا الخوف بالألم أو الفقد أو المعاناة أو حتى تهديد الموت. ووفقا لنظرية فرويد، يعمل الهو اعتمادا على الدوافع الغريزية والانفعالات الأساسية للإنسان، لذلك عندما يكون الفرد في موقف شديد الضغط، قد يظهر الخوف بشكل غير قابل للسيطرة. ويتجلى ذلك في شعور الشخصية بأنها تفقد ذاتها وعدم قدرتها على التحكم في مشاعرها، وكأن حياتها أصبحت مهددة بشكل كبير. وهذا يدل على أن اللاوعي لديها ممتلئ بقلق مستمر يضغط عليها من الداخل.

إضافة إلى ذلك، فإن تعبير «كأن الروح تنتزع» يعكس أيضا أن الشخصية تعيش ضغطا انفعاليا عميقا جدا أثر في حالتها الجسدية والنفسية في آن واحد. وهذا الخوف لا ينشأ فقط من الظروف الخارجية، بل أيضا من صراعات داخلية تراكمت منذ فترة طويلة داخل الذات. ونتيجة لذلك، يصبح القلق حالة مستمرة تجعل الشخصية غير قادرة على الشعور بالهدوء.

أما الأنا، فيظهر عندما تحاول الشخصية في الواقع فهم ما يحدث لها، إذ تحاول الصمود وإدراك أنها تمر بحالة نفسية غير مستقرة. ووفقا لنظرية فرويد، يقوم الأنا بدور التوازن بين الدوافع الانفعالية الصادرة عن الهو وبين الواقع. غير أن الأنا في هذا المقتطف يبدو مرهقا وغير قادر على أداء وظيفته بشكل كامل بسبب شدة الضغط النفسي. فتشعر الشخصية بالضعف والعجز وفقدان القدرة على التحكم في ذاتها.

وهذا الوضع يدل على أن الأنا أصبح غير قادر على مواجهة الخوف والضغط الداخلي المستمر. فالشخصية لا تستطيع تهدئة أفكارها، مما يجعل المشاعر السلبية تسيطر عليها بشكل أكبر. وهذا يؤدي إلى شعورها بفقدان الاتجاه وعدم امتلاك القوة لمواجهة ما تمر به. ومن هنا يتضح أن القلق الذي تعيشه قد أثر بشكل خطير في استقرارها النفسي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما الأنا الأعلى، فيساهم في زيادة الضغط النفسي من خلال الأفكار السلبية والصور الذهنية المخيفة التي تلاحق الشخصية باستمرار. ويرتبط الأنا الأعلى بصوت الضمير والقيم الأخلاقية وطريقة تقييم الإنسان لذاته. وفي هذا المقتطف، يجعل الأنا الأعلى الشخصية تغرق أكثر في الخوف لأن ذهنها مليء باحتمالات سلبية تتطور باستمرار. وقد تشعر الشخصية بأنها غير قادرة على مواجهة الواقع أو تخاف مما قد يحدث في المستقبل.

وتؤدي هذه الأفكار السلبية في النهاية إلى زيادة ثقل الحالة النفسية لدى الشخصية. فالأنا الأعلى لا يكتفي بإثارة القلق، بل يعمل أيضا على تعميق الضغط الداخلي، مما يجعل الشخصية تشعر بانهيار نفسي متزايد. ونتيجة لذلك، لا يبقى الخوف مجرد انفعال عاطفي، بل يتحول إلى ضغط نفسي عميق يواصل السيطرة على تفكير الشخصية وإزعاجها باستمرار.

وبذلك، يوضح هذا المقتطف وجود صراع نفسي شديد داخل الشخصية. فالهو يمتلئ بخوف عميق من التهديد والفقدان والمعاناة التي تنبع من اللاوعي، بينما يبدو الأنا عاجزا عن السيطرة على الضغط الانفعالي، مما يجعل الشخصية تشعر بالضعف وفقدان التحكم في ذاتها، في حين يضاعف الأنا الأعلى القلق من خلال الأفكار السلبية والتصورات المخيفة التي تظل تلاحقها. وترتبط هذه العناصر الثلاثة معا لتشكيل قلق شديد يجعل الشخصية تشعر بأنها على حافة الانهيار النفسي والانفعالي.

وبناء على نتائج تحليل مجموعة القصص القصيرة *القبو* ، يمكن الاستنتاج أن القلق يمثل عنصرا نفسيا بارزا في بناء أجواء الرعب والمعاناة الداخلية لدى الشخصيات. فالقلق في القصص لا يظهر بوصفه خوفا عاديا فحسب، بل يتطور ليصبح ضغطا نفسيا يؤثر في أفكار الشخصيات ومشاعرها وحتى حالتها الجسدية. ومن خلال المنهج التحليلي النفسي لسيغموند فرويد، يتضح أن هذا القلق يتكون نتيجة الصراع المستمر بين الهو والأنا والأنا الأعلى داخل الشخصية. ووفقا لنظرية فرويد، ينقسم القلق إلى ثلاثة أنواع رئيسة، وهي

UIN IMAM BONJOL PADANG

القلق الواقعي، والقلق العصابي، والقلق الأخلاقي. وقد ظهرت هذه الأنواع الثلاثة بوضوح في مختلف القصص الواردة في مجموعة *القبو*.

يعد الهو العنصر الأكثر هيمنة في ظهور القلق، لأنه يرتبط مباشرة بغريزة الإنسان الأساسية في البقاء وتجنب الخطر. وفي العديد من المقتطفات، يظهر الهو من خلال الخوف المفاجئ، وحالات الذعر، وارتجاف الجسد، وفقدان السيطرة، والرغبة في الهروب من المواقف التي تعد خطيرة. كما أن الأصوات الغامضة، والهيئات المخيفة، والبيوت المسكونة، والنظرات المريبة، والأجواء المظلمة كلها أصبحت عوامل تثير القلق الكامن في اللاوعي بصورة قوية جدا. وهذا يدل على أن شخصيات القصص تعيش تحت ظلال خوف دائم يطارد لاوعيها باستمرار.

ويعد القلق العصابي أكثر أشكال القلق ظهورا في المجموعة القصصية. فهذا النوع من القلق يظهر عندما تعجز الشخصية عن السيطرة على الخوف والضغط النفسي الصادر من اللاوعي. ويتضح ذلك في المقتطف الذي يقول: «لقد شعروا بخوف شديد ولم يعرفوا ماذا يفعلون»، حيث تعيش الشخصيات حالة من الذعر الشديد حتى تفقد قدرتها على التفكير العقلاني. ففي هذه الحالة، يظهر الهو الخوف بصورة تلقائية، بينما يفشل الأنا في التحكم بالموقف بسبب شدة الضغط الانفعالي، ثم يأتي الأنا الأعلى ليزيد القلق من خلال الصور المخيفة والشعور المستمر بعدم الأمان الذي يسيطر على تفكير الشخصيات. ونتيجة لذلك، تدخل الشخصيات في حالة من الذعر وفقدان السيطرة على الذات.

كما يظهر القلق العصابي أيضا في المقتطف الذي تهرب فيه الشخصيات من الغرفة بسبب الأصوات والحركات المرعبة التي تلاحقها باستمرار. فعلى الرغم من محاولتها البحث عن الحماية، ظل الخوف يسيطر على أفكارها. وهذا يدل على أن القلق لا يصدر فقط من التهديدات الخارجية، بل أيضا من الصراعات النفسية المخزنة في اللاوعي. إضافة إلى ذلك،

فإن المقتطف الذي يقول: كأن شيئا يقبض روحك يكشف عن قلق عصابي أعمق، إذ تشعر الشخصية وكأنها تفقد السيطرة على نفسها وتغرق في ضغط نفسي شديد للغاية.

إضافة إلى القلق العصابي، تظهر في هذه المجموعة القصصية أيضا حالة القلق الواقعي. وينشأ هذا النوع من القلق نتيجة تهديد تراه الشخصية حقيقيا ومباشرا. ويتجلى ذلك في المقتطف الذي يتحدث عن رجل ينظر إلى الشخصية بنظرات غريبة ومريبة، حيث جعلتها تلك النظرات تشعر بأنها في موقف خطير. وفي هذه الحالة، يظهر الهو خوفا تلقائيا بوصفه غريزة للدفاع عن النفس، بينما يحاول الأنا فهم الموقف بصورة عقلانية، لكنه يفشل جزئيا لأن الشك والخوف كانا قد سيطرا على تفكير الشخصية مسبقا. ثم يأتي الأنا الأعلى ليزيد هذا الخوف من خلال الظنون السلبية والتصورات المخيفة حول ما قد يحدث من تهديد.

كما يظهر القلق الواقعي أيضا عندما تسمع الشخصية صوتا غامضا في المطبخ أو ترى أرواحا أمام نافذة منزلها. فقد شعرت الشخصيات بأن الخطر حقيقي بالفعل، لذلك استجابت أجسادها مباشرة بالارتجاف والذعر والرغبة في الهروب. وفي هذه المواقف، يعمل الهو من خلال الاستجابة الغريزية للخطر، بينما يحاول الأنا البحث عن الحماية والشعور بالأمان، في حين يزيد الأنا الأعلى من حدة الخوف عبر المعتقدات الاجتماعية والصور المرعبة الراسخة في ذهن الشخصية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

أما القلق الأخلاقي، فيظهر من خلال الضغط النفسي، والشعور بالوحدة، والمعاناة الانفعالية، والأفكار السلبية التي تلاحق الشخصيات باستمرار. ويتضح هذا النوع من القلق في المقتطف الذي يتحدث عن المكان المظلم الذي يجعل الشخصية تشعر وكأنها تعيش كسجين داخل ذاتها. ويبين هذا المقتطف أن الشخصية تعاني من معاناة نفسية عميقة تجعلها تشعر بأنها محاصرة داخل نفسها. ففي هذه الحالة، يمتلئ الهو بالمشاعر السلبية مثل الحزن والخوف واليأس، بينما يبدو الأنا عاجزا عن مساعدة الشخصية على الخروج من ضغطها

النفسي، في حين يضاعف الأنا الأعلى المعاناة من خلال الأحكام السلبية على الذات، والشعور بالعجز، والضغط الانفعالي المتزايد داخل التفكير.

كما يظهر القلق الأخلاقي أيضا من خلال اضطرابات النوم التي تعاني منها الشخصية حتى تبقى مستيقظة إلى وقت الفجر. وهذا يدل على أن الضغط النفسي لا يؤثر في المشاعر فقط، بل يمتد أيضا إلى الحالة الجسدية والعقلية للشخصية بصورة عامة. فالشخصية تعيش في حالة من القلق المستمر لأن أفكارها مليئة بالخوف والوحدة والتصورات السلبية التي يصعب السيطرة عليها.

ومن جهة أخرى، يظهر الأنا في هذه المجموعة القصصية بصورة ضعيفة وغير مستقرة بشكل عام. فالأنا الذي يفترض به أن يوازن بين الانفعالات والواقع يفشل مرارا في السيطرة على الخوف الشديد. وتعاني الشخصيات من الحيرة والذعر وصعوبة التفكير المنطقي، بل وتفقد أحيانا القدرة على اتخاذ القرار في المواقف المتوترة. وبعض الشخصيات تحاول البحث عن الحماية أو فهم الواقع بصورة عقلانية، إلا أن ضغط القلق القوي يجعل الأنا غير قادر على أداء وظيفته بشكل كامل. وهذا يوضح أن القلق في القصص ليس مجرد حالة انفعالية، بل أصبح اضطرابا يؤثر بعمق في الاستقرار النفسي للشخصيات.

وفي المقابل، يساهم الأنا الأعلى في زيادة القلق من خلال الصور المخيفة، والظنون السلبية، والضغط النفسي، و تأثير المعتقدات الاجتماعية الراسخة في عقول الشخصيات. ويظهر الأنا الأعلى عبر الأفكار السلبية تجاه المواقف التي تواجهها الشخصيات، والشعور بعدم الأمان، والخوف من احتمالات سيئة قد لا تحدث فعليا. كما أن تأثير البيئة الاجتماعية، والقصص الغامضة، والمعتقدات الشعبية المتعلقة بالأرواح والبيوت المسكونة والتهديدات المختلفة يجعل خوف الشخصيات أكثر قوة. وبذلك، فإن القلق في هذه المجموعة القصصية لا ينتج فقط عن تهديدات واقعية، بل أيضا عن الضغوط النفسية وبناء الخوف الذي يتشكل داخل أذهان الشخصيات نفسها.

بشكل عام، تظهر مجموعة القصص القصيرة *القبو* أن القلق يمثل شكلا من أشكال الصراع النفسي المعقد والمستمر. فالقلق لا يظهر فقط بوصفه رد فعل تجاه المواقف المخيفة، بل يصبح أيضا صورة لهشاشة الحالة النفسية للشخصيات عند مواجهة الخوف والوحدة والتهديد والضغط الانفعالي. فالهو يثير الخوف الغريزي بصورة تلقائية، بينما يفشل الأنا في الحفاظ على التوازن النفسي بسبب شدة الخوف، في حين يضاعف الأنا الأعلى القلق من خلال الصور السلبية والضغوط النفسية التي تظل تلاحق الشخصيات باستمرار. وتوضح العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة أن أجواء الرعب في مجموعة *القبو* لا تبنى فقط من خلال الأحداث المخيفة، بل أيضا من خلال المعاناة النفسية العميقة التي تجعل الشخصيات تعيش في قلق وخوف دائمين.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث، تبين أن المجموعة القصصية القبو لسمر حمدان تصور الصدمة النفسية والقلق من خلال منظور التحليل النفسي لسيغموند فرويد. وقد ظهرت الصدمة النفسية عبر الخوف والعنف والموت والذكريات المؤلمة المخزنة في اللاوعي، مما أدى إلى الكوابيس والاضطرابات النفسية والشعور المستمر بالتهديد. كما ظهر الصراع بين الهو والأنا والأنا الأعلى في سلوك الشخصيات، حيث يدفع الهو إلى التصرف الغريزي، وتحاول الأنا التكيف مع الواقع، بينما تمارس الأنا الأعلى ضغطا أخلاقيا يزيد من حدة الصراع النفسي.

كما أظهرت نتائج البحث أن القلق تجلى في صور متعددة مثل الخوف المفرط والاضطراب النفسي والشعور بعدم الأمان. وينشأ هذا القلق من الصراع بين دوافع الهو ومحاولات الأنا لتحقيق التوازن وضغوط الأنا الأعلى المرتبطة بالقيم الأخلاقية. وقد نجح البحث في تحقيق أهدافه من خلال وصف أشكال الصدمة النفسية والقلق وتحليلها وفق نظرية فرويد. وفي النهاية توصل البحث إلى أن المجموعة القصصية القبو لا تقدم قصص رعب وغموض فقط، بل تعكس أيضا تعقيدات النفس الإنسانية من خلال تصوير الصدمة النفسية والقلق.

ب. الاقتراحات

١ .يقتصر هذا البحث على تحليل الصدمة النفسية والقلق في المجموعة القصصية القبو لسمر حمدان من خلال نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد. لذلك، يرجى من الباحثين القادمين دراسة هذه المجموعة باستخدام مناهج أو نظريات أخرى، مثل

نظرية الصدمة النفسية عند بيير جانيه، أو نظرية الذاكرة الصدمية، أو المناهج السيميائية والسردية، من أجل الكشف عن أبعاد جديدة في النصوص الأدبية.

٢ .ركز هذا البحث على مفاهيم الهو والأنا والأنا الأعلى في تحليل الشخصيات، ولذلك يمكن للباحثين اللاحقين توسيع الدراسة نحو الجوانب النفسية الأخرى، مثل آليات الدفاع النفسي، أو اللاوعي الجمعي، أو الاضطرابات النفسية المختلفة التي تظهر في الأدب العربي المعاصر، حتى تصبح الدراسات النفسية الأدبية أكثر تنوعا وعمقا.

٣ .يمكن الاستفادة من المجموعة القصصية القبو بوصفها مادة أدبية تعكس الصراعات النفسية والإنسانية، وخاصة ما يتعلق بالصدمة النفسية والقلق والخوف. ولذلك، يرجى أن تكون هذه الدراسة مرجعا للطلبة والباحثين في مجال الأدب العربي وعلم النفس الأدبي، وأن تسهم في تطوير الدراسات الأدبية المعاصرة وربط الأدب بالقضايا النفسية والإنسانية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

المراجع

أ. المراجع العربية

جلال، محمد فؤاد. (٢٠١٨). *مبادئ التحليل النفسي* .القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة. (العمل الأصلي نشر عام ١٩٦٤)

جامعة الجزائر ٣. «دور المدرب الرياضي في تخفيف القلق لدى لاعبي كرة القدم الشباب المشاركين في المنافسة الرياضية». دراسة ميدانية على لاعبي كرة القدم في سن المراهقة المشاركين في البطولة الوطنية للمستوى الشبابي، ٢٠١٤-٢٠١٥ https://dspace.univ-alger٣.dz/jspui/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٩٢٧٠

عدي, راشد محمد، "قلق الامتحان وعلاقته بالتفكير العلمي لدى طلبة الجامعة"، *Journal of Educational and Psychological Researches 6*، ٦ (٢١) , (٢٠٠٩): ٣٩١_٤٠٢، https://www.jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/٧٤٣

علي، علي إمساعيل. (١٩٩٥). *نظرية التحليل النفسي واتجاهاتها الحديثة في خدمة الفرد*. إلاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فرويد, سيجموند . ٢٠٠٠. *للوجز في التحليل النفسي (ترجمة سامي محمود علي و عبد السلام القفاش)*. القاهرة: هيئة الكتاب.

قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان. ٢٠١٠. *البحث العلمي الكمي والنوعي*.عمان: دار اليازوري.

كوثر، نادر، ومنصف، حمير محمد. (٢٠٢٥). *الصدمة النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الطفل* (داء السكري). جامعة الجزائر ٢ – أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس. تم الاسترجاع من https://noorbook.com/n٠fbhol

ويليك، رينيه، وأوستن وارن. *نظرية الأدب*. ترجمة محيي الدين صبحي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٢.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب.المراجع الأجنبية

Ardiansyah, dkk. ٢٠٢٢. "Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud." *Jurnal Kependidika*n ٧,no. ١: ٢٥-٣١, https://e journallppmunsa.ac.id/index.php/kependidikan/article /view/٩١٢

Aqobah, Qory Jumrotul, dan Dicky Rhamadian. (٢٠٢٢) "Dampak Kecemasan (Anxiety) dalam Olahraga terhadap Atlet**."** *Journal of Sport Science and Tourism Activity (JOSITA)* ١, no. ١: ٣١-٣٦. https://pdfs.semanticscholar. org/ b٤ec/a١٩٦c٠٤٦fe٤c٣١a٨c٤٠٧٧٧d٣١٣٢de٨٠c٤fd١.pdf

Adi, Rashid Muhammad. "Kecemasan dan Hubungannya dengan Konflik Batin." Journal of Educational and Psychological Researches ٦, no. ٢١ (٢٠٠٩): ٣٩١–٤٠٢.

Abror, Hafiz. "Struktur Kepribadian Tokoh Edward Smith dalam Novel Al-Ḥaqībah az-Zarqā' Karya Nicholas Haddad (Penelitian Psikologi Sastra Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٥. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/٢٧٠٠٨

Aufa, Muhammad Afin. (t.t.). "Kecemasan dan Mekanisme Pertahanan Diri Tokoh Aku dalam Novel Lapar Karya Knut Hamsun: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud." Jurusan Pendidikan Bahasa Indonesia FKIP Universitas Islam Malang, https://jim.unisma.ac.id/index.php/jp٣/article/viewFile/٢٨٧٢٣/٢١٦٦٥

BKTARUNA UMA. (٢٠٢٣). "Jiwa Menurut Psikoanalisis Klasik." Artikel, ١٤ Februari ٢٠٢٣, https://bktaruna.uma.ac.id/jiwa-menurut-psikoanalisis-klasik/

Baako, Logan. (٢٠٢٣). "The Evolution of Horror Films: From Classic Monsters to Psychological Terrors." *Art and Society* ٢, no. ٥, hal. ١–١٠. https:// www. paradigmpress.org/as/article/view/٧٦٥

Eny Tarsinih,(٢٠١٨) "Kajian Terhadap Nilai-Nilai Sosial Dalam Kumpulan Cerpen Rumah Malam Dimata Ibu" Karya Alex R. Nainggolan Sebagai Alternatif Bahan Ajar". Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia. Vol. ٠٣ (٢)

UIN IMAM BONJOL PADANG

Davis, Preston. The Impact of Psychology on Horror Literature. Undergraduate Thesis. University Committee of Kristi Braley, Mike Cobb, and Sarah White, ٢٠٢٠. Diakses pada tanggal ٢ Oktober ٢٠٢٥, dari https://bbk١٢e١-cdn.myschoolcdn.com/ftpimages/٦٤٦/misc/misc_١٨٤٠٧٥.pdf

Devi, Ni Komang Mahatma S.Y., Lisnawati Palongo, Rahmiyati Sumba, Herson Kadir, dan Zulkipli. (٢٠٢٣). "Pengalaman dan Pikiran Tokoh Utama pada Novel Seribu Wajah Ayah Karya Azhar Nurun Ala: Kajian Psikologi Carl Gustav Jung." Jambura Journal of Linguistics and Literature, ٤(١), Juni ٢٠٢٣, ١٥١–١٥٧, https://ejurnal.ung.ac.id/index.php/jjll/article/view/٢٠٢٥٥

Freud, Sigmund. Pengantar Singkat Psikoanalisis. Diterjemahkan oleh Sami Mahmud 'Ali dan 'Abd al-Salam al-Qaffasy. Kairo: Al-Hai'ah al-'Ammah li al-Kitab, ٢٠٠٠.

Freud, Sigmund. (t.t.). "Beyond the Pleasure Principle (Di Luar Prinsip Kesenangan)." Psikologi Zone, https://psikologizone.blogspot.com/٢٠١٨/٠٣/beyond-pleasure-principle-sigmund-freud.html

Freud, Sigmund. (١٩٨٩). An Outline of Psychoanalysis. New York: W. W. Norton & Company. (Original work published ١٩٤٠). https://openlibrary.org/works /OL١٠٦٩١٦٦W/An_outline_of_psychoanalysis

Fikri, Ishom Fuadi, Dkk. (٢٠٢٣) "Struktur Kpribadian Manusia Dalam Psikoanalisis Sigmund Freud Perspektif Filsafat Pendidikan Islam" Jurnal Studi Pendidikan Dan Pedagogi Islam. Vol. ٨, No. ١

Freud, Sigmund. (٢٠٢١). *Ego dan Id*. Yogyakarta: Tanda Baca.

Freud, Sigmund. (١٨٩٩). *The Interpretation of Dreams*. Edisi daring Project Gutenberg, https://www.gutenberg.org/ebooks/١٥٤٨٩

Fadilah, Kiki Annisa. (٢٠٢٥). "Struktur Kepribadian Menurut Sigmund Freud, Psikoanalisis dan Dinamika Pikiran." Jawa Pos, ٩ Januari ٢٠٢٥, https://www.jawapos.com/pendidikan/٠١٥٥٠٧٤٥٨/struktur-kepribadian-menurut-sigmund-freud-psikoanalisis-dan-dinamika-pikiran

UIN IMAM BONJOL PADANG

Haura, Hanifa, dkk. (٢٠٢٥). "Landasan Teori, Penelitian Relevan, Kerangka Berpikir Dan Hipotesis Penelitian Pendidikan" *IHSAN*: *Jurnal Pendidikan Islam*, ٣(٢), hal. ٣٩١-٤٠٤, https://doi.org/١٠,٦١١٠٤/ihsan.v٣i٢,٩٨٩

Hayati, Riska Azizah. (٢٠٢١). "Self Healing dari Trauma Masa Lalu dalam Karya Seni Lukis Abstrak," *Jurnal, Program Pascasarjana* Institut Seni *Yogyakarta* ٦ (٢) hal. ١٠٩-١١٩, https://journal.isi.ac.id/index.php/invensi/article/view/٤٦٤٨

Hendrawan, Aji Kusumastuti, dkk. (٢٠٢٠). Gambaran tingkat pengetahuan nelayan tentang kesehatan dan keselamatan kerja. *Jurnal Saintara*, ٥(١), ٢٦–٣٢. https://doi.org/١٠,٥٢٤٧٥/saintara.v٥i١,٩٠

Hasibuan, Nur Annisa. "Kepribadian Tokoh dalam Novel Yā Warid al-Hijārah Karya Ḥasan (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٣. http://repository.uinib .ac.id /id/ eprint /١٣٣٧٢

Hasibuan, Fitri Hidayani. "Struktur karakter tokoh-tokoh dalam cerita pendek "Monyet dan Buaya" dari buku Kalila wa Dimna: (studi psikologi sastra karya Sigmund Fried)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٥. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/٣٠٠٥٨

Ismail, Ali. Teori Psikoanalisis dan Penerapannya dalam Pelayanan Individu. Kairo: Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah, ١٩٩٥.

Islami, Sylashabila. "Kepribadian Tokoh Utama dalam Film Ghazwah Khandaq (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٤. http://repository.uinib.ac.id/id/eprint/٢٣٣٠٧

Jayanti Fitri, dkk,(٢٠٢٢) "Kemampuan Menulis Puisi Modern Dengan Menggunakan Media Musik Pada Siswa Kelas X SMA N ٢ Gedong Tataan" Jurnal Ilmiah Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra.

Kauthar, Nader, dan Hamir Muhammad Manshaf. Trauma Psikologis dan Gangguan Psikosomatis. Aljazair: Universitas Aljazair ٢, ٢٠٢٥.

UIN IMAM BONJOL PADANG

Konsep The Uncanny (Das Unheimliche) dalam Psikoanalisis Sigmund Freud." (t.t.). Jurnal Humaniora Universitas Gadjah Mada, https://jurnal.ugm.ac.id/jurnal-humaniora/article/view/xxxx

Limantoro, Gray Hansen dan Yeyen Dwi Atma. (٢٠٢٤). "The Psychological Horror & Psychoanalysis." *Journal of Humanities and Arts Studies.* ١, no. ٣, hal. ١٠٢–١٠٧, https://doi.org/١٠,٦١٨ ٥٧/jsscs.v١i٢,٩١

Niaz, Azadkhan, dkk. (٢٠١٩). "Review of Freud's Psychoanalysis Approach to Literary Studies," *American International Journal of Social Science Research*, ٤, No. ٢, hal. ٣٥-٤٤, https://www.researchgate.net/publication /٣٤١٠١٧٥٤٧ Review_of_Freud's_Psychoanalysis_Approach_to_Literary_Studies

Nuroh, Ernawati Nuroh. (٢٠١١). "ANALISIS Stilistika Dalam Cerpen." *PEDAGOGIA*. ١(١), hal. ٢١-٣٤, https://doi.org/١٠,٢١٠٧٠/pedagogia.v١i١,٣٠

Nafisah Durratun, الشخص الرئسي في الرواية " خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية الابرهام مازلو). Malang. Hlm١

P٢K STEKOM. (t.t.). "Psikoanalisis." Ensiklopedia Online, https://p٢k.stekom. ac. id/ensiklopedia/Psikoanalisis

Psikoanalisis dalam The Memory Police Karya Yoko Ogawa. (٢٠٢٥). Radar Jambi, ٩ Juli ٢٠٢٥, https:// radarjambi.co.id/read /٢٠٢٥/ ٠٧/٠٩ /٣٥١٧٨/ psikoanalisis-dalam-the-memory-police-karya-yoko-ogawa

Rijali, Ahmad, (٢٠١). "Analisis Data Kualitatif." ١ (٣٣), hal. ٨١-٩٥, https://doi.org/١٠,١٨٥٩٢/alhadharah.v١٧i٣٣,٢٣٧٤

Ramdahni, Suci. "Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Mausim al-Hijrah ilā al-Shimāl Karya Ṭayyib Ṣāliḥ (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٥. http://repo sitory. uinib.ac.id/id/eprint/٢٨١٨٩

Rahman, Rizki Fathur. "Kepribadian Tokoh dalam Novel Aḥbabtuki Aktsar Karya Asmā' Aḥmad (Studi Analisis Psikologi Sigmund Freud)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang, ٢٠٢٣. http://repository.Uinib.ac.id/id/eprint/١٣٤٦٩

UIN IMAM BONJOL PADANG

Rosida, Serli, dan Ahmad Ilzamul Hikam. (٢٠٢٥). “Analisis Psikoanalisis Sastra terhadap Trauma dan Ingatan Kolektif dalam Novel Laut Bercerita Karya Leila S. Chudori.” Morfologi: Jurnal Ilmu Pendidikan, Bahasa, Sastra dan Budaya, ٣(٤), Agustus ٢٠٢٥, https://journal.aspirasi.or.id/index.php/ morfologi/ article /view/١٨٨٠

Salwa, Carissa, dkk. (٢٠٢٥). "Antropologi Sastra: Kebudayaan yang Terdokumentasikan dalam Karya Sastra" *Jurnal PESASTRA: Pendidikan Bahasa dan Sastra*, ٢ (١), hal. ٣٠٤١, https://pesastra.uho.ac.id/index.php/journal/ article/download/٨٧/٣٦

Sari, Zella Febi Novita dan Wisma Kurniawati “Kecemasan Tokoh Dalam Film Buba: Psikoanalisis Sigmund Freud” *Jurnal Identitaet*: Volume ١٤ (٢), ٢٠٢٥, Hal. ٦٥-٧٣, https://ejournal.unesa.ac.id/ index.php/identitaet/article/view/٧١٦٣٢/٥١٥٢٣

Sartin, Jeffrey S. (٢٠١٩). “Contagious Horror: Infectious Themes in Fiction and Film,” *Clinical Medicine & Research*. ١٧, no. ٢, hal. ٤١-٤٦, https://www.clinmedres .org/content/١٧/١-٢/٤١

Soleha, Chairani. (٢٠٢١). “Analisis Tokoh Utama dalam Cerpen Atsim al-Hawa’ Karya Ibrahim Al-Syamlan: Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud.” *ALFAZ (Arabic Literature for Academic Zealots)* ٩, no. ٢, hal. ١١٥–١٢٩, https://www.neliti.com/id/publications/٣٦٦٦٣٥/analisis-tokoh-utama-dalam-cerpen-atsim-al-hawa-karya-ibrahim-al-syamlan-kajian

Teori Kepribadian Sigmund Freud (Id, Ego, Superego). (٢٠١٥). Program Studi Psikologi Universitas Sarjanawiyata Tamansiswa Yogyakarta, ٥ November ٢٠١٥, https://psikologi.ustjogja.ac.id/٢٠١٥/١١/٠٥/teori-kepribadian-sigmund-freud/

Waslam, (٢٠١٥) “Kepribadian Dalam Teks Sastra: Suatu Tinjauan Teori Sigmund Freud” Jurnal Pujangga. Vol. ١, No. ٢

Wong, Philip S. “Anxiety, Signal Anxiety, and Unconscious Anticipation: Neuroscientific Evidence for an Unconscious Signal Function in Humans.”

UIN IMAM BONJOL PADANG

Journal of the American Psychoanalytic Association ٤٧, no. ٣ (١٩٩٩): ٨٣٧–٨٦١. https://journals.sagepub.com/doi/١٠,١١٧٧/٠٠٠٣٠٦٥١٩٩٠٤٧٠٠٣١٩٠١.

Zepf, Siegfried, dan Florian D. Zepf. "Trauma and Traumatic Neurosis: Freud's Concepts Revisited." *The International Journal of Psychoanalysis* ٨٩, no. ٢ (٢٠٠٨): ٣٣١–٣٥٣. https://doi.org/١٠,١١١١/j.١٧٤٥-٨٣١٥,٢٠٠٨,٠٠٠٣٨.x.

UIN IMAM BONJOL
PADANG